الفصل الأول

الإطـــار العـــام للدراســـة

يتناول هذا الفصل جانبين:

- **شرح الإطار العام للدراسة، ويتمثل في الآتي:**
  - مقـــــدمـــــــة.
  - مشكلة الدراســـة.
  - الدراسات السابقة.
  - أهداف الدراســـة.
  - أهمية الدراســـة.
  - حدود الدراســـــة.
  - مصطلحات الدراسة.
  - منهج الدراســـة.
  - إجراءات الدراسة.

- **تعريف لفئة التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم وذلك من خلال:**
  - تعريفات بطء التعلم.
  - الفرق بين بطء التعلم وبعض المفاهيم الأخرى.
  - نسبة التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم.
  - أسباب التعثر الدراسي و بطء التعلم.
  - خصائص وسمات التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم.
  - أهداف تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم .

مقدمـــة:

تعتبر القيادة السياسية في مصر أن التعليم قضية أمن قومي، ويعد ذلك تحدياً قاسـياً يواجه القيادة السياسية والقيادة التعليمية للحاق بركب الدول المتقدمة في زمـن ليس فيه للمتخلف عن التقدم بقاء. ووسيلة هذا التقدم واللحاق بركب الدول المتقدمة تكمن في التعليم والنهوض به وفي استخدام كافة الوسائل الحديثة في سبيل ذلك.

وتعتبر المرحلة الأولي من التعليم الأساسي في السنوات الأولي من حيـاة الطفل الدراسية هى الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تعلمه بعد ذلك، حيث تساعد فـي تحقيق النمو الشامل للأطفال سواء المعرفي أو الوجداني أو النفس حركي، كـي تعدهم ليكونوا رجال المستقبل المشاركين في تنمية مجتمعاتهم، المساهمين في تطوره الحضاري، القادرين على التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

وقد نالت مرحلة التعليم الأساسي اهتماماً كبيراً من قبل المعنيين بالتربية والمشتغلين بقضاياها والمسئولين عنها حيث تعد تلك المرحلة من أهم مراحل النمو العقلي والنفسي والعمري والمعرفي والبيولوجي والوجداني والاجتماعي لتلاميذ تلك المرحلة. ويتوقف عليها بدرجة كبيرة نجاح أو إخفاق التلميذ في تحقيق النمو الكامل في المراحل التالية، فهي فترة مليئة بالخبرات والعلاقات الجديدة، ومن الطبيعي أن يواجه تلميذ هذه المرحلة صعوبات وعقبات في طريق تقدمه التعليمي.

وحيث إن طبيعة العمل المدرسي ترتبط بمجموعات من التلاميذ يختلف كل منهم عن الآخر في طبيعته الخاصة وفي درجة النمو التي وصل إليها في كل جانب من جوانب شخصيته، وعليه تكون الفروق فردية بين التلاميذ في كافة القدرات. وبالتالي تضم المدرسة الابتدائية بين جدرانها العديد من التلاميذ الذين لا يستفيدون بشكل مباشر من البرامج التعليمية والأنشطة التربوية التي تقدم لهم داخل الفصول. ٠

ومن ثم يمكن القول إن النجاح لا يكون مكفولاً "بمجرد افتتاح المدارس وإتاحة الأماكن فيها٠٠٠ فلم يعد بكاف أن نستقبل التلاميذ في المدارس بقدر ما بات من الضروري أن نوجه الاهتمام نحو ضمان حسن مسيرتهم فيها، وخروجهم منها وهم على قدر أكبر من النجاح ٠٠٠ فكان من الطبيعي أن يتحول الاهتمام لا إلى افتتاح مدارس وتأمين المجال للتعليم فحسب، وإنما أيضاً إلى الانشغال بنوعية التعليم٠٠٠ وقد شهدت الدول الأوروبية

منذ الثورة الصناعية - ثورة تربوية واسعة في هذا المجال. فكثرت المحاولات الرامية إلى تجديد التعليم وتخطي المدارس التقليدية"[١]

ومن الجدير بالذكر ما أكده بلوم Bloom من أن "المعلم يبدأ تدريسه في الفصل وهو يتوقع أن يتمكن الثلث من تلاميذه من تعلم ما يقدم لهم بصورة مناسبة، والثلث الثاني يمكن أن يتعلموا ما يقدم لهم، ولكن ليس بالدرجة المطلوبة، في حين أن الثلث الأخير سوف يفشلون في هذا التعلم. وهذا الثلث الأخير عليه أن يتعود العيش مع مفهوم للذات يتسم بالإخفاق. هذا المفهوم الذي يبدد الموارد الإنسانية إلى حد أنه يقلل من طموحات التلاميذ لتصبح دون مستوياتهم الممكنة في التحصيل"[٢]

وهكذا "فإن نظام الصفوف الذى تسير عليه المدارس يعوق التلميذ القادر على التقدم وفق قدراته، ويدفع التلميذ إلى عمل ما هو فوق طاقاته"[٣]

وفضلا عن المحاولات الكثيرة التي تبذل لتحقيق أهداف السياسة التعليمية لتلاميذ تلك المرحلة الابتدائية، وكذلك فضلاً عن الجهود التي يبذلها المسئولون عن العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم من أجل القضاء على المشكلات التي تعترض هذه العملية، فإنه ما زالت هناك مشكلات لم يتم التوصل إلى حلها والقضاء عليها نهائياً، ومن هذه المشكلات التي باتت تشغل بال المربين والآباء والتلاميذ على حد سواء مشكلة التعثر الدراسي وبطء التعلم. وهى مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية يعانى منها الكثير من التلاميذ. وتؤثر تأثيراً واضحاً على نسبة الفقد التعليمى فى الوقت الذى تحاول فيه الدولة تنفيذ برامج التنمية الشاملة.[٤]

وفضلا عن ذلك كله فإن المدرسة كثيراً ما تتسامح في حق التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم من حيث قدراتهم المحدودة على التعلم نظراً لانخفاض مستوى الذكاء

---

(١) نعيم عطية : الذكاء وإعاقات التعلم ، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥،ص ٨.

(٢) جابر عبد الحميد، طاهر عبد الرازق: أسلوب النظم بين التعليم والتعلم، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ص ٣٢٣.

(٣) محمود عبد الرازق شفشق، هدى محمود الناشف: إدارة الصف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٨٩م، ص ١١٤.

(٤) وزارة التربية والتعليم: التأخر الدراسي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .... أسبابه والعوامل المؤدية إليه، القاهرة، مكتبة الإدارة العامة للتربية الإجتماعية، ١٩٩١م، ص٨.

العام لديهم، إذ تعرضهم للرسوب المتكرر عن طريق دخولهم في منافسة غير متكافئة مع زملائهم الأعلى منهم في مستوى الذكاء، مما يترتب علي ذلك الشعور بالاخفاق وعدم الإنجاز.

وحيث إن هؤلاء التلاميذ المتعثرون دراسياً وبطيئو التعلم يدرسون ذات المقرر الذى يدرسه أقرانهم العاديون، من هنا يمكن إدراك ما يعانيه هؤلاء التلاميذ من صعوبات بالغة في محاولة استيعاب المقرر الدراسي. فالمدارس مفتوحة أبوابها ظاهرياً أمام المتأخرين دراسياً، ولكن بتلك المقرارات تعتبر مغلقة في وجوههم نظراً لتكرار مرات رسوبهم وبالتالي تسربهم وكثرة تغيبهم عن المدرسة.(١)

وبهذا يحتاج واقع التعليم إلى إصلاح وتطوير. فقد "أكدت استراتيجية تطوير التربية أن التربية تعاني من سيطرة الكم على حساب الكيف في تعليمنا، والنمطية على حساب التنوع في مناهجنا، التي باتت محددة تجري على نمط واحد، لا تعنى بالفروق الفردية، فتعطلت في المعلمين والمتعلمين خصائص المبادرة والتطوير والسعي إلى الابداع والابتكار".(٢)

- ولهذا فإن تربية التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم والعناية بهم في حاجة إلى مراجعة شاملة للعملية التعليمية بجميع أبعادها، ومن بينها إعادة النظر في المناهج الدراسية وطرق التدريس في المرحلة الابتدائية والعمل على تطويرها لتلبية حاجات المتعلمين على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم التحصيلية.

وانطلاقاً من مبدأ المساواة بين الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة والأطفال العاديين، يكون قد بات مقرراً حق تلك الفئات في التعليم وحيث يكون الاهتمام بالأطفال الموهوبين من حيث البرامج المقدمة لهم، وعقد المؤتمرات والندوات، إلا إن هناك فئة من الأطفال لم يلتفت إلى مشكلاتهم والاهتمام بهم بالقدر الكافى

---

(١) حسن محمد العارف: "أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التفكير الإبتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم"، فى (المؤتمر العلمى الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" مناهج المتفوقين والمتأخرين دراسيا")، فى الفترة من ٢٥ - ٢٦ سبتمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، ص ١٠٨.

(٢) صالح هندى وفتحى جروان: المناهج الدراسية للطلبة الموهوبين فى الأردن ... دراسة حالة لمدرسة اليوبيل، فى (المؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين")، فى الفترة من ٢٥ - ٢٦ سبتمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، ص ١٣٧.

بالعدد القليل. هؤلاء الأطفال ليسوا متخلفين عقلياً بالمفهوم الطبى، ولكنهم لا يعـــدون مـــن الأطفال العاديين، وهؤلاء الأطفال يكونون في المنطقة الفاصلة بين الأطفـــال الطبيعيين والأطفال المتخلفين عقلياً. وتسمى هذه الفئة من التلاميذ بالتلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئـــي التعلم. وقد "فقدت هذه الفئة من التلاميذ طريقها بين المدارس المختلفة بمصر من مـــدارس حكومية وخاصة ومدارس التربية الفكرية. ويعد تعليم هؤلاء التلاميذ إحدى المشكلات التـي تواجه معلمي معظم المواد الدراسية. ويرى البعض أن نسبة هؤلاء التلاميذ تتراوح ما بيـن ٢٠% و٣٠% تقريباً."[١] وعلى الرغم من أنهم يكونون نسبة عالية "حيث يصل عددهم إلـى أكثر من ٩٠,٠٠٠ طفل من أطفال المرحلة الابتدائية التي يصل عددها إلى حوالي ٧مليـون طفل فإنهم لا يلقون أي نوع من أنواع الرعاية التعليمية الخاصة في نظامنا التعليمي الـــذي يعاني من نواحي متعددة من القصور، وارتفاع عدد التلاميذ في الفصـــول، وخلـــو برامـــج إعداد المعلم من أي تدريب على رعاية هذه الفئة الكبيرة من الأطفال، فهي فئة ضائعـــة لا يحقق وجودهم في المدرسة أى تقدم تعليمي، ولهذا تتعثر نسبة كبيرة منهم وتترك المدرســة، فهم يكونون قطاعاً كبيراً من الأطفال الذين يتسربون من المدرسة قبل إكمال مرحلة التعليـــم الابتدائي والإعدادي، ويرتدون إلى الأمية"[٢]

وعلى الرغم من أن تخطيط المناهج ووضع المقررات الدراسية يتم علـــى أســـاس المساواة بين جميع التلاميذ ومن ثم لا تراعي طرق التدريس وأساليب التعلـــم المســـتخدمة الفروق الفردية بينهم.[٣]

وعلى الرغم من أن الدولة استطاعت أن توفر "بقدر الامكان الـــبرامج التعليميـــة للأطفال العاديين، كما وفرت في حدود ضيقة برامج متواضعة لفئة المتخلفين عقلياً، وبرامج أكثر تواضعاً لفئة المتفوقين، فإن الفئات الثلاث هذه (بطيئي التعلـــم، والمتخلفيـــن دراســـياً، والأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية خاصة) لـــم تلـــق حتـــى الآن أي اهتمـــام أو رعاية"[٤]

---

(١) محبات أبو عميرة: "برنامج علاجى للتلاميذ بطيئى التعلم فى رياضيات الصف الثـــالث مـــن التعليـــم الأساسى... دراسة تجريبية"، فى("المؤتمر العلمى الثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة (أطفـــال فـــى خطر)"، فى الفترة من ٢٦ - ٢٩ مارس)، جامعة عين شمس، ١٩٩٤، ص ٣٦٩.

(٢) عثمان لبيب فراج: مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات خاصة فى التعليم، فى (مجلة الحق فى الحياة، اتحاد هيئات الفئات الخاصة، عدد ٣٢، سنة ٩، ديسمبر)، ١٩٩٢، ص ٣،٤.

(٣) فتحى الديب: المنهج والفروق الفردية، الطبعة الثالثة، الكويت ، دار القلم، ١٩٩٢، صص ٧-١٠.

(٤) عثمان لبيب فراج: مرجع سابق، ص ٤.

وعلى الرغم من هذا الوضع الذي تعاني منه فئة بطيئي التعلم بما يمثلون من حدود بينية بين المعاقين والعاديين حيث لا يجدون الرعاية التعليمية اللازمة في مدارسنا في الوقت الحالي، إلا أنه قد بدأ الاهتمام بهم مؤخراً بالمطالبة بإنشاء إدارة خاصة بفئة التلاميذ بطيئي التعلم تابعة لإدارة التربية الخاصة بديوان الوزارة.[١]

كما ناشد مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي بمصر بضرورة الاهتمام بفئات التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والتي تمثل فئة التلاميذ بطيئي التعلم فئة فرعية منها، وذلك من حيث تعليمهم ورعايتهم.[٢]

ونتيجة لهذا الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة تم عقد المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة بمصر في اكتوبر من عام ١٩٩٥م، "نحو تربية خاصة أفضل" والذي أوصى بضرورة إعداد برامج تعليمية للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، ومنهم التلاميذ بطيئي التعلم. وكانت هذه التوصيات بمثابة نقطة انطلاق ودافع لاجراء هذه الدراسة التي تهتم بنظم تعليم فئة من التلاميذ يواجهون مشكلات أثناء تعلمهم ويعانون خلال فترة حياتهم المدرسية، ألا وهى فئة التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال المقدمة السابقة انبثقت مشكلة الدراسة وتم تحديدها في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن وضع تصور لنظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم في التعليم الابتدائي في مصر على ضوء خبرات كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؟

وتكمن الإجابة على هذا التساؤل الرئيس في الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم في التعليم الابتدائي بالمملكة المتحدة؟

---

(١) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطوير التعليم في ج. م. ع. في الفترة من ١٩٩٤ - ١٩٩٦، القاهرة ، ١٩٩٦، ص ١٤.

(٢) مجلة العلوم التربوية: تطوير التعليم الأساسى الإلزامى فى مصر، توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الإبتدائى فى مصر، القاهرة، ١٨ - ٢٠ فبراير ١٩٩٣، فى (مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، السنة الأولى ، العددين ٣،٤ ، ديسمبر ٩٤/ مارس ١٩٩٥)، ص ١٨.

٢- ما نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم في التعليم الابتدائي بالولايات المتحدة الأمريكية؟

٣- ما أوجه الإفادة من خبرات دول المقارنة فى وضع تصور لنظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم في التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية؟

الدراسات السابقة:

سوف تعرض الدراسة فيما يلي أهم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بالدراسة الحالية في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في مجال تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم، وذلك من أجل الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة الحالية وسوف يتم عرض تلك الدراسات باتباع نظام التسلسل الزمني:

أولاً: الدراسات العربية:

- ***صموئيل أديب نخله***: دراسة مقارنة لنظم التعليم في بعض ميادين التربية الخاصة في مصر وبعض البلاد الأجنبية، (١٩٧٥م):[١]

تناولت هذه الدراسة نظام التربية الخاصة في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا من حيث إدارة وتنظيم مدارس التربية الخاصة وتمويل تلك المدارس وإعداد المعلم لكل من الإعاقات التالية: إعداد معلم التربية البصرية، إعداد معلم التربية السمعية من حيث شروط القبول والالتحاق ببرنامج إعداد معلمي الفئات الخاصة، ومدة الدراسة، ونظام الدراسة بالبرنامج، والمؤسسات المسئولة عن إعدادهم، ومحتوى هذه البرامج، وتقويم الدارسين أثناء وفي نهاية البرنامج، وذلك في كلاً من مصر، والولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة نظم التربية الخاصة في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها لتلك النظم.

---

[١] صموئيل أديب نخلة: دراسة مقارنة لنظم التعليم فى بعض ميادين التربية الخاصة فى مصر وبعض الدول الأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٥.

وقد أسفرت الدراسة عن بعض التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء في إدارة وتنظيم مدارس التربية الخاصة، وفي إعداد المعلمين. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على نظم التربية الخاصة في دول المقارنة من حيث إدارة وتنظيم وتمويل مدارس تلك النظم.

ومن الملاحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع هذه الدراسة من حيث أن كلتيهما تعنيان بدراسة نظم تعليمية في دولتي المقارنة وهما المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، هذا بالإضافة إلى اهتمام هذه الدراسة بنفس المجال التي تهتم به الدراسة الحالية وهو مجال التربية الخاصة الذي يشمل تعليم فئة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم المتعثرين دراسيا وبطيئي التعلم وهى الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية. أيضا اشتركتا الدراستان في المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي.

إلا أنه من الملاحظ أن هذه الدراسة لم تتناول فئة التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئي التعلم كفئة من فئات الإعاقة، هذا بالإضافة إلى اقتصار الدراسة على إنجلترا دون مقاطعات المملكة المتحدة ككل، كما أن تلك الدراسة لم تتناول كل عناصر النظام، وإنما اقتصرت على إدارة وتنظيم المدارس في مجال التربية الخاصة.

- ***ناريمان محمود عطية***: دراسة تطور تعليم وتأهيل المعوقين بمصر مع مقارنته بما هو متبع حاليا فى بعض الدول المتقدمة ١٩٧٩م.[١]

تناولت الدراسة مجال تأهيل وتعليم المعاقين من حيث نشأته وتطوره، ثم عرضت بعض تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال. وهدفت الدراسة إلى دراسة تطور تعليم وتعليم فئة المعاقين في مصر بالمقارنة مع بعض الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفيتي – السويد – المملكة المتحدة-فرنسا.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لدراسة تطور تأهيل وتعليم المعاقين. كما اعتمدت على أسلوب المقابلة الشخصية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بتعليم وتأهيل فئات الإعاقة المختلفة.

---

[١] ناريمان محمود عطية: دراسة تطور تعليم وتأهيل المعوقين بمصر فى مقارنته بما هو متبع حاليا فى بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على ما تتبعه بعض الدول المتقدمة فيما يتعلق بتعليم فئات الإعاقة المختلفة. ومن أوجه التشابه بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة أن اهتمام كلتا الدراسيين كان منصباً على دراسة تعليم المعاقين، في دول أجنبية. أيضا اشتركت الدراستان في دراسة خبرة المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في مجال تعليم المعاقين.

أما عن الاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة فيتضح من خلال اعتماد هذه الدراسة على المنهج التاريخي بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي. أيضا تناولت هذه الدراسة تأهيل وتعليم المعاقين بينما اقتصرت الدراسة الحالية على تعليم فئة التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم. من أوجه الاختلاف الأخرى أن هذه الدراسة تناولت تأهيل وتعليم المعاقين في دول متقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، والسويد والمملكة المتحدة وفرنسا بينما اقتصرت الدراسة الحالية على دولتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

- ***محمود عبد الحليم منسي:*** بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، (١٩٨١م):[١]

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية بمدينة الإسكندرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت بالأدوات التالية:

أ- استمارة جمع بيانات عن بعض العوامل المسببة للتأخر الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- اختبار الذكاء المصور

جـ- اختبارات تحصيلية في القراءة، والكتابة والحساب.

د- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل المسببة للتأخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في التعرف على عوامل التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

---

[١] محمود عبد الحليم منسى: "بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مسحية وصفية"، فى (بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الأول)، الإسكندرية ، دار المعارف)، ١٩٨١.

وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في تناولها لموضوع التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية بينما اختلفتا في الهدف من الدراسة وفي المنهج المستخدم.

- ***السيد أحمد الوكيل:*** فاعلية برنامج تعليمي قائم على المعنى في تحسين تحصيل التلاميذ منخفض التحصيل في الرياضيات بالصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، (١٩٨٦م).[١]

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تعليمي قائم على المعني ودراسة فاعليته في تحسين تحصيل التلاميذ المنخفضي التحصيل في رياضيات الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، وبقاء أثر التعلم لديهم. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.
كما اعتمدت الدراسة على بعض الأدوات منها:

أ - اختبار تحصيلي.
ب - اختبار البنية المعرفية.
جـ- مقياس الدافعية.
د - البرنامج التعليمي القائم على المعنى.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن: التعليم ذو المعنى يؤثر تأثيرا فعالا على تحصيل التلاميذ منخفضي التحصيل في رياضيات الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.
وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على فئة التلاميذ منخفضي التحصيل، وعلى أحد الأساليب المتبعة في رفع مستوى تحصيلهم.

وتشابهت الدراسة الحالية وهذه الدراسة في اهتمامها بفئة من التلاميذ تواجه مشكلات تعليمية في مرحلة التعليم الأساسي، أما الاختلاف بينهما يكمن في اهتمام الدراسة الحالية بنظم تعليم التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئي التعلم بينما اهتمت هذه الدراسة بدراسة أحد البرامج التعليمية لفئة التلاميذ منخفضي التحصيل.

---

[١] السيد أحمد الوكيل:برنامج تعليمى قائم على المعنى فى تحسين تحصيل التلاميذ منخفضى التحصيل فى الرياضيات بالصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٦.

- ***عبد العظيم زهران:*** أثر استخدام بعض أساليب التدريس العلاجي على تحصيل التلاميذ المتخلفين في الرياضيات بالصف السابع من التعليم الأساسي، (١٩٨٧م):[١]

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر برنامج علاجي على تحصيل التلاميذ المتخلفين في تحصيل الرياضيات بالصف السابع. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد برنامج علاجي في الرياضيات للتلاميذ المتخلفين في الرياضيات بالصف السابع.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي مستخدمه الأدوات التالية:

أ- اختبار تحصيلي

ب- البرنامج العلاجي المقترح في صورة خلايا تعليمية.

وكان من بين نتائج الدراسة أنه ثبت فعالية استخدام برنامج علاجي في تحصيل التلاميذ المتخلفين في الرياضيات في الصف السابع من التعليم الأساسي.

وقد استعانت الدراسة الحالية بهذه الدراسة في التعرف على أثر برنامج علاجي في تحصيل التلاميذ المتخلفين في الرياضيات.

وتشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في الاهتمام بفئة من التلاميذ يعانون من مشكلات تعلم وفي المرحلة الابتدائية. بينما اختلفت الدراستان في الهدف منهما حيث انصب اهتمام هذه الدراسة على دراسة أثر استخدام أساليب تدريس معينة على تحصيل هؤلاء التلاميذ.

- ***محمد ربيع إسماعيل:*** أثر استخدام طريقة التدريس الفردي الإرشادي على تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً في الهندسة واتجاهاتهم نحو الرياضيات، (١٩٨٨م):[٢]

---

[١] عبد العظيم زهران: أثر استخدام بعض الأساليب التدريس العلاجى على تحصيل التلاميذ المتخلفين فى الرياضيات بالصف السابع من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٧.

[٢] محمد ربيع إسماعيل: أثر استخدام طريقة التدريس الفردى الإرشادى على تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً فى الهندسة واتجاهاتهم نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا ١٩٨٨.

هدفت الدراسة إلى وضع برامج تستخدم طريقة التدريس الفردي الإرشادي لعلاج التلاميذ المتأخرين دراسياً في الهندسة الفراغية، والتعرف على أثر استخدام البرنامج على تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسياً، وكذلك اتجاهاتهم نحو الرياضيات.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، كما اعتمدت على الأدوات التالية:

أ - ثلاثة برامج لعلاج التأخر الدراسي في الهندسة الفراغية وتشمل:
- اختبارات تشخيصية.
- اختبارات تمكن.

ب - اختبار اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسياً.

جـ- اختبار تحصيل التلاميذ في الهندسة الفراغية.

د - مقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

هـ- اختبار العلاقات المكانية ثلاثية البعد.

و - اختبار الذكاء المصور (لأحمد زكي صالح).

وتوصلت الدراسة إلى نجاح طريقة التدريس الفردي الإرشادي في الارتفاع بمستوى تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسياً في الهندسة بالمرحلة الثانوية. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من حيث التعرف على فئة التلاميذ المتأخرين دراسياً، وعلى أساليب التدريس لها.

ومن بين أوجه التشابه بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة أنهما تناولتا فئة التلاميذ المتأخرين دراسياً. إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في الهدف من الدراسة حيث هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئي التعلم بينما هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام أسلوب التدريس الفردي الإرشادي على تحصيل المتأخرين دراسياً، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية بينما اهتمت هذه الدراسة بتلاميذ المرحلة الثانوية.

- ***رحماني سعاد:*** سيكولوجية الطفل المتخلف دراسياً .. دراسة ميدانية، (١٩٨٨م):[١]

---

[١] رحماني سعاد: سيكولوجية الطفل المتخلف دراسيا.. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات والخصائص المميزة للطفل المتأخر تحصيلياً. واستخدمت في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب الملاحظة، وقد استعانت ببعض الأدوات والمقاييس منها ما يلي:

أ - اختبار الشخصية للأطفال.

ب - اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين.

جـ- اختبار الذكاء المصور.

د - اختبار استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعات من السمات والخصائص لفئة الأطفال المتخلفين دراسياً. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على سمات وخصائص التلاميذ المتأخرين تحصيلياً. ومن الملاحظ أن هذه الدراسة قد استخدمت مصطلح "التأخر التحصيلي" كمرادف للتخلف الدراسي.

ومن بين أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أن مجال اهتمامها انصب على فئة من التلاميذ تواجه مشكلات تعلم مختلفة. أما أوجه الاختلاف فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص والسمات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال المتخلفين دراسياً بينما هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليمية في دول أجنبية.

- ***أحمد أحمد عواد إبراهيم:*** مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (١٩٨٨م).[١]

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص أهم صعوبات التعلم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لعلاج تلك الصعوبات.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على الأدوات التالية:

أ- استبيان تشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية.

ب- استفتاء الشخصية للمرحلة الأولي.

جـ اختبار الذكاء المصور.

د- برنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية.

---

[١] أحمد أحمد عواد إبراهيم: مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على المشكلات التعليمية التي يعانى منها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى أحد البرامج العلاجية لهذه المشكلات.
وكان من نتائج الدراسة أن توصلت إلى تحديد صعوبات التعلم الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية. كما أنه اتضح فعالية البرنامج التدريبي في علاج صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كلاهما تهتم بفئة من التلاميذ تواجه مشكلات تعلم في المرحلة الابتدائية. بينما اختلف الهدف من الدراستين، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليمية في دول أجنبية.

- ***حفني إسماعيل محمد:*** أثر استخدام الألعاب الرياضية في تنمية بعض مهارات الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بطيئي التعلم في الرياضيات، (١٩٩١م):[١]

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام الألعاب الرياضية على تنمية المهارات الرياضية لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستعانت بالأدوات التالية:

أ- اختبار تحصيلي.

ب- مجموعة من الألعاب الرياضية.

وتوصلت الدراسة إلى إعداد مجموعة من الألعاب التعليمية في الرياضيات والتوصل إلى الأثر الفعال باستخدامها في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ بطيئي التعلم.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد الأساليب المستخدمة في تدريس مادة الرياضيات للتلاميذ بطيئي التعلم.

ومن بين أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أن اهتمت الدراستان بفئة التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية بينما اختلفت الدراستان في الهدف منهما حيث

---

[١] حفنى إسماعيل محمد: اثر استخدام الألعاب الرياضية فى تنمية بعض مهارات الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بطيئى التعلم فى الرياضيات، فى (المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى." الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين" ، فى الفترة من ٢٧ ابريل) ١٩٩١م.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر الاستعانة ببعض الألعاب التعليمية في تدريس مادة الرياضيات بالنسبة للتلاميذ بطيئي التعلم في حين تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليمية لهذه الفئة من التلاميذ في دول أجنبية.

- ***شلبى سعيد صيام:*** تنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس، (١٩٩٢م):[١]

هدفت الدراسة إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس، وذلك لتنمية مهارات حل المسائل اللفظية، ودراسة أثر الاستراتيجية في تحسين أداء التلاميذ بطيئي التعلم وكذلك اتجاهاتهم نحو الرياضيات.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على الأدوات التالية:

أ- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.

ب- اختبار مهارات حل المسائل اللفظية.

جـ مقياس الاتجاهات نحو حل المسائل اللفظية.

وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة في تنمية مهارات حل المسائل اللفظة لدى التلاميذ بطيئي التعليم في الصف الخامس.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد الاستراتيجيات الفعالة في تدريس فئة التلاميذ بطيئي التعلم.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في اهتمامها بفئة التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية. بينما اختلفت الدراستان في أن هذه الدراسة اهتمت بدراسة إحدى استراتيجيات طرق تدريس بطيئي التعلم بينما تهتم الدراسة الحالية بدراسة النظام التعليمي ككل لفئة التلاميذ بطيئي التعلم.

- ***عايدة سيدهم اسكندر:*** استخدم الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي، (١٩٩٣):[٢]

---

(١) شلبى سعيد صيام: تنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى تلاميذ بطيئى التعلم بالصف الخامس، - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢.

(٢) عايدة سيدهم اسكندر، استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الإبتدائى، فى، (المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى" تنشئته فى ظل نظام عالمى جديد"، القاهرة ، فى الفترة من ١٠- ١٣ ابريل)، ١٩٩٣م.

هدفت الدراسة إلى مساعدة التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي علـــى تعلم بعض المفاهيم الرياضية بصورة ممتعة وشيقة ومحببة لأنفسهن عند استخدامهن لبعـض الألعاب التعليمية – وكذلك قياس أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعـــض المفـــاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة كما يلي:

أ- اختبار تحصيلي في المفاهيم.

ب- اختبار رسم الرجل (لجود أنف – هاريس) للقدرات العقلية.

جـ نماذج للألعاب التعليمية.

وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفـــاهيم الرياضية لدى التلميذات بطيئات التعلم.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد أساليب المتبعـــة في التدريس للتلاميذ بطيئي التعلم. وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فـــي الاهتمـــام بفئة التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، بينما كان الاختلاف بين الدراســـتين فـــي الهدف من الدراسة وفي المنهج المستخدم. فقد اهتمت هذه الدراسة بأساليب تعليـــم بطيئـــي التعلم في حين تهتم الدراسة الحالية بنظم تعليمهم ككل.

- ***الجميل محمد عبد السميع شعله***: أثر برنامج تدريبي لتعديل عـــادات الاســـتذكار لـــدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالحلقة الأولـــى مـــن مرحلـــة التعليم الأساسي، (١٩٩٣):[١]

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر برنامج تدريبي يهدف إلى تعديل عادات الاســـتذكار غير السليمة وتنمية العادات السليمة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالحلقـــة الأولـــى مـــن التعليم الأساسي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على الأدوات التالية:

أ- برنامج تدريبي لتعديل عادات الاستذكار غير السليمة.

ب- مقياس عادات الاستذكار.

---

(١) الجميل محمد عبد السميع شعلة: أثر برنامج تدريبى لتعديل عادات الاستذكار لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

جـ استمارة المستوى الاجتماعي - الثقافي.

د- اختبار الذكاء غير اللفظي.

هـ- امتحان تحصيلي.

وأسفرت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج التدريبي في تعديل عادات الاستذكار لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة التأخر الدراسي وخصائص التلاميذ المتأخرين دراسيا، وأيضا في التعرف على عادات استذكارهم.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث فئة التلاميذ حيث اهتمتا الدراستان بفئة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعلم في المرحلة الابتدائية بينما اختلفتا الدراستان في الهدف من الدراسة وفي منهج الدراسة، حيث اهتمت هذه الدراسة بتعديل عادات استذكار التلاميذ المتأخرين دراسيا في حين تهتم الدراسة الحالية بنظم تعليم التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئي التعلم في دول المقارنة.

- ***محمد حسن خليل***: أثر استخدام الانشطة الجماعية فى تدريس الهندسة على تنمية بعض المهارات للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف السابع الأساسى، (١٩٩٣م):[١]

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام الأنشطة الجماعية فى تدريس الهندسة على المستويات (تذكر - مهارات - فهم - حل المشكلات) لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالصف السابع من البنين والبنات.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وكانت أدوات الدراسة كما يلى:

أ- اختبار تحصيلى.

ب- اختبار ذكاء.

جـ اختبار المعلومات السابقة فى الرياضيات.

وأسفرت الدراسة عن فاعلية استخدام الأنشطة الجماعية فى تنمية المهارات لدى التلاميذ بطيئي التعلم.

---

[١] محمد حسن خليل: أثر استخدام الأنشطة الجامعية فى تدريس الهندسة على تنمية بعض المهارات لدى التلاميذ بطيئى التعلم بالصف السابع الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف علـــى أحـــد الأســـاليب المستخدمة فى تدريس التلاميذ بطيئي التعلم. وكان من أوجه التشابه بيـــن هـــذه الدراســـة والدراسة الحالية أن اهتمت تلك الدراستين بفئة التلاميذ بطيئـــي التعليـــم، بينمـــا اختلفتـــا الدراستان فى الهدف حيث اهتمت هذه الدراسة بطرق تدريس التلاميذ بطيئـــى التعلـــم فـــى المرحلة الثانية من التعليم الأساسى، فى حين اهتمت الدراسة الحالية بدراسة نظـــم تعليـــم التلاميذ بطيئي التعلم فى الحلقة الأولى من التعلم الأساسى فى دول المقارنة.

عبد الله سيد عزب: دراسة مقارنة لأثر عدة مداخل فى تعليم الرياضيات للتلاميـــذ بطيئـــي التعلم فى ضوء مفهوم تكنولوجيا التعليم، (١٩٩٤م):[١]

هدفت الدراسة إلى مقارنة أثر عدة مداخل فى تعليم الرياضيـــات للتلاميـــذ بطيئـــى التعلم بالصف الرابع فى ضوء تكنولوجيا التعليم على تحصيلهم فى الرياضيـــات واتجاهـــهم نحوها وكذلك بقاء أثر التعليم.

وقد تمت المقارنة بين طريقة العرض المباشر وطريقة أخـــرى أســـماها البـــاحث الطريقة المختلطة وهى طريقة تجمع بين طريقتى الاكتشاف وحل المشكلات، كما اســـتخدم الباحث وسائل تعليمية من خلال متغيرى (الحركة واللون) كمتغيرين مستقلين آخرين، وذلـك بهدف معرفة أثرهما على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وكذلك بقاء أثر التعلبم.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلى:

أ- اختبار تحصيلى.

ب- مقياس اتجاهات نحو الرياضيات

جـ اختبار ذكاء (أحمد زكى صالح).

د- إعداد وحدة الكسور وفق المداخل المقترحة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يتعلق بالتحصيل فـــى الرياضيـــات لدى مجموعة التلاميذ بطيئي التعلم، وباتجاهاتهم نحو الرياضيات، وأيضا بالنسبة لبقاء أثـــر التعليم لديهم.

---

[١] عبد الله سيد عزب: دراسة مقارنة لأثر عدة مداخل فى تعليم الرياضيات للتلاميذ بطيئـــى التعلـــم فـــى ضوء مفهوم تكنولوجيا التعليم، فى (مؤتمر" الاتجاهات الحديثة فى تدريس الرياضيات والعلوم")، كليـــة التربية ببنها بالتعاون مع المعهد المصرى الفرنسى للتربية، بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على عدة مداخل لتدريس مادة الرياضيات للتلاميذ بطيئي التعلم، ومن أوجه التشابه بين هـــذه الدراســة والدراســة الحالية اهتمامهما بفئة التلاميذ بطيئى التعلم، بينما اختلفتا من حيــث الــهدف، فقــد هدفــت الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليم بطيئي التعلم فى دول أجنبية فى حيـــن هدفــت هــذه الدراسة إلى اختبار استخدام عدة مداخل فى تدريس التلاميذ بطيئي التعلم.

- ***محبات أبو عميرة***: برنــامج عــلاجى للتلاميذ بطيئي التعلــم فى رياضيـــات الصــف الثالث من التعليم الأساسى (دراسة تجريبية)، (١٩٩٤م):[١]

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج علاجى فى الرياضيات للتلاميــذ بطيئــي التعلــم بالصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسى، ودراسة أثر هذا البرنامج على تحصيل التلاميــذ بطيئى التعلم.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلى:

أ- مقياس ستانفورد بينيه الصورة(ل) لقياس ذكاء الأطفال.

ب- اختبار الرياضيات التحصيلى لقياس التحصيل.

جـ اختبار المتطلبات الرياضية.

د- البرنامج العلاجى المقترح.

وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج العلاجى فى تدريس الرياضيـــات للتلاميــذ بطيئى التعلم. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أحد الـــبرامج المستخدمة فى التدريس لفئة التلاميذ بطيئى التعلم.

وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراســة فى الاهتمام بفئة التلاميذ بطيئــى التعلــم فى المرحلة الابتدائية، بينما اختلفتا الدراستان فى الهدف من الدراسة، حيــث هدفــت هــذه الدراسة إلى اختبار أثر برنامج علاجى فى تدريس الرياضيات للتلاميذ بطيئى التعلم بينمـــا تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليم فى دول المقارنة.

- ***وائل عبد الله محمد على***: فاعلية برنامج لتدريس بعض المفاهيم الرياضيـــة والعمليــات الحسابية لبطيئى التعلم في مرحلة رياض الاطفال، (١٩٩٤م):[٢]

---

[١] محبات أبو عميرة: مرجع سابق

[٢] وائل عبد الله محمد على: فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحســابية لبطيئى التعلم فى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراســات والبحــوث التربوية، جامعة القاهرة ١٩٩٤.

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج بإستراتيجية تستخدم أكثر من طريقة لتدريس المفاهيم الرياضة والعمليات الحسابية فى مرحلة رياض الأطفال.
وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت أدوات البحث فيما يلي:
أ- برنامج من إعداد الباحث.
ب- اختبار الذكاء.

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح في تدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية للتلاميذ بطيئي التعلم في مرحلة ريلض الأطفال.
وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد أساليب تدريس تلك الفئة من التلاميذ.

تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في الاهتمام بفئة التلاميذ بطيئي التعلم، بينما تختلفان في الهدف من الدراسة، حيث اهتمت هذه الدراسة بطرق تدريس فئة التلاميذ بطيئي التعلم في مرحلة رياض الأطفال، في حين تهتم الدراسة الحالية بنظم تعليم التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية وفي دول المقارنة.

- ***لورانس بسطا زكرى، كمال حسني بيومي:*** إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة "دراسة مقارنة بين بعض الدول المتقدمة لتطوير نظام إعداد معلمي الفئات الخاصة في مصر"، ١٩٩٤م :[١]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنظمة تعليم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة بصفة عامة، ونظم إعداد معلميها بصفة خاصة، في بعض الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا وإلقاء الضوء على فنلندا والسويد وفرنسا، في محاولة للوصول إلى أفضل الحلول والبدائل لمواجهة مشكلات نظام إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة في ج.م.ع بما يتناسب وظروفها الثقافية.

---

[١] لورانس بسطا زكرى، كمال حسنى بيوم: "إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة: دراسة مقارنة بين بعض الدول المتقدمة لتطوير نظام إعداد معلمى الفئات الخاصة فى مصر"، فى (المؤتمر السادس لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، "نحو مستقبل أفضل للمعوقين، فى الفترة من ٢٩ - ٣١ مارس) ١٩٩٤م.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المقارن بالإضافة إلى أسلوب الدراسة الميدانية للتعرف على وجهات نظر العاملين في مجال التربية الخاصة حول إمكانية تطوير برامج التربية الخاصة في ضوئها.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بنظم إعداد وتدريب معلم الفئات الخاصة في مصر. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على نظم إعداد وتدريب معلم الفئات الخاصة في بعض الدول الأجنبية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تهتم بفئة معلمي الفئات الخاصة وهو أحد العناصر لنظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئي التعلم الذي تهتم به الدراسة الحالية. وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في أن هذه الدراسة قد اقتصرت على عنصر معلم الفئات الخاصة من حيث اعداده وتمويله بينما تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة نظم تعليم الفئات الخاصة. أيضا تتناول الدراسة الحالية دراسة النظم التعليمية الخاصة بتلك الفئة من التلاميذ في دولتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية فقط دون التطرف لدول المقارنة الأخرى التي تناولتها هذه الدراسة.

- ***سميرة أبو زيد*** : دراسة أساليب وطرق تعليم وتأهيل المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى الاستفادة منها في مصر، ١٩٩٤م :[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج وإستراتيجيات تعليم المعوقين وتأهيلهم ببعض الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الاستفادة منها وما يتناسب مع البيئة المصرية من إمكانات مادية وبشرية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.

وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من التوصيات والمقترحات وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على طرق تعليم المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة طرق تعليم المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما اختلفت الدراستان فيما يتعلق بالهدف من الدراسة حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تعليم وتأهيل المعوقين في حين اقتصرت الدراسة

---

[١] سميرة أبو زيد: دراسة أساليب وطرق تعليم، وتأهيل المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى الاستفادة منها فى مصر، فى (المؤتمر السادس لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين بـــ ج. م. ع.، "نحو مستقبل أفضل للمعوقين"، فى الفترة من ٢٩ - ٣١ مارس) ١٩٩٤.

الحالية علي التعرف على نظم تعليم فئة واحدة من التلاميذ هـي فئـة المتعـثرين دراسـياً وبطيئي التعلم دون تأهيلهم.

- ***محمد السيد أحمد حواله*** : الاتجاهات الأسرية إزاء الطفل بطيئـى التعلـم قياسـها- تعديلها، ١٩٩٤ :[١]

تهدف الدراسة إلى تلخيص الظاهرة التى تعرف بالتباعد بين التوقع والواقـع، ومـا يمثله ذلك بالنسبة للوالدين عندما ينجبان طفلا معوقا وكذلك بعض الاعتبارات الأخرى.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

أ - مقياس الاتجاهات الوالدية إزاء الطفل بطيئي التعلم.

ب - مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء بطيئو التعلم.

جـ- اختبار العبارة الواحدة.

د - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء.

هـ- تصميم برنامج إرشادى.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوية بين اتجاهـات الآبـاء واتجاهـات الأمهات قبل البرنامج وبعده سواء بالنسبة لأبناء المجموعة الضابطة أو لأبنـاء المجموعـة التجريبية. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الطفل بطئ التعلم وخصائصه.

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما قد تناولتا الطفـل بطـئ التعلم، وفي الوقت الذي انصب اهتمام هذه الدراسة على دراسة اتجاهات أسرة الطفل بطـئ التعلم نحوه وتعديلها وقياسها، فإن الدراسة الحالية تهتم بنظم تعليم الطفل بطيئي التعلم.

- ***محمد محمود حمادة*** : فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض الأساسيات الرياضيـة للتلاميذ بطيئي التعلم بالمدرسة الإعدادية المهنية،(١٩٩٥م):[٢]

---

[١] محمد السيد أحمد حوالة: الاتجاهات الأسرية إزاء الطفل بطيئى التعلـم، قياسـها - تعديلـها، رسـالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

[٢] محمد محمود حمادة: فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية بعض الأساسيات الرياضية للتلاميذ بطيئى التعلم بالمدرسة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة في تنمية بعض الأساسيات الرياضية للتلاميذ بطيئي التعلم بالمدرسة الإعدادية المهنية، ودراسة أثر وفاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة على تنمية بعض الأساسيات الرياضية لدى بطيئي التعلم بالمدرسة الإعدادية المهنية.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، كما تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

أ- اختبار المتطلبات القبلية المرتبطة بموضوع الأعداد الصحيحة.

ب- اختبار تحصيلي في محتوى موضوع الأعداد الصحيحة.

جـ اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة التي شملت أسلوب التدريس الفردي الإرشادي – الألعاب التعليمية – النموذج المعملي لتعليم وتعلم الرياضيات. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على إحدى الإستراتيجيات المستخدمة لتدريس التلاميذ بطيئي التعلم، والتعرف على خصائصهم.

ومن بين أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية اهتمام كل منهما بفئة التلاميذ بطيئي التعلم، بينما اختلفت الدراستان في الهدف وفي المنهج وفي المرحلة التعليمية حيث اهتمت هذه الدراسة بالتلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة التعليمية المهنية بينما تهتم الدراسة الحالية بهؤلاء التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

- ***حسن محمد العارف رياض*** : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة العلوم،١٩٩٦م :[١]

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تنمية قدرات التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة العلوم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت الأدوات في :

أ - اختبار الذكاء المصور.

ب - استمارة جمع بيانات شخصية.

جـ- اختبار تشخيصي.

---

[١] حسن محمد العارف رياض، مرجع سابق.

د - اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصور

هـ- دليل المعلم.

و - الاختبار التحصيل.

ز - اختبار التفكير الابتكارى.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد أساليب التدريس للمتأخرين دراسيا. وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث اهتمام كلا منهما بفئة التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الابتدائية، بينما تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة من حيث الهدف والمنهج.

- ***حسن محمد العارف رياض*** : أثر تدريس وحدة علاجية مقترحة باستخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى المتأخرين دراسيا في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم، ١٩٩٦م :[1]

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تدريس وحدة علاجية مقترحة باستخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى المتأخرين دراسيا في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت الأدوات فيما يلي:

أ - اختبار الذكاء المصور.

ب - استمارة جمع بيانات شخصية.

جـ- الاختبار التشخيصي.

د - خرائط المفاهيم.

هـ- دليل المعلم .

و - الاختبار التحصيلي.

ز - مقياس الاتجاهات نحو العلوم.

---

(١) حسن محمد العارف رياض: أثر تدريس وحدة علاجية مقترحة باستخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمتأخرين دراسيا فى مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم، (المؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس"مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين"، فى الفترة ٢٥ - ٢٦ سبتمبر)، ١٩٩٦.

وقد أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على إحدى البرامج العلاجية المقترحة لتدريس التلاميذ المتأخرين دراسيا.

وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بفئة التلاميذ المتأخرين دراسيا، بينما اختلفت الدراستان في الهدف منهما وفي المنهج.

- ***محمد أحمد عبد الحميد يوسف*** : فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات على تحصيل التلاميذ بطيئي التعلم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي، ١٩٩٧م :[١]

هدفت الدراسة إلى تنمية تحصيل واتجاهات التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادى، من خلال وضع برنامج في الرياضيات يناسب قدراتهم واستعداداتهم.
وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

١- أدوات استطلاع وهى:

أ - استبيان تحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الاول الاعدادى

ب - استبيان بناء البرنامج المقترح.

جـ- استبيان الاهداف العامة والتعليمية للبرنامج المقترح.

٢- أدوات قياس وتشخيص هي:

أ - مقياس الذكاء.

ب - اختبار تحصيلي لتحديد عينة البحث.

جـ - مقياس اتجاه نحو الرياضيات.

د - اختبار تشخيص في الرياضيات.

هـ - اختبار تمكن في نهاية كل موضوع.

و - بطاقة متابعة لحالة التلاميذ بطيئي التعلم.

---

(١) محمد أحمد عبد الحميد يوسف: فاعلية برنامج مقترح فى الرياضيات على تحصيل التلاميذ بطيئى التعلم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.

وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في الارتفاع بمستوى تحصيل بطيئي التعلم. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أحد البرامج المقترحة في تدريس التلاميذ بطيئي التعلم. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالتلاميذ بطيئي التعلم، بينما تختلفان في المنهج المستخدم والهدف من الدراسة وأيضا المرحلة التعليمية، حيث تهتم هذه الدراسة بفئة التلاميذ بطيئي التعلم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- ***أمان محمود وآخرون***: الاضطراب النفسي والصعوبات المعرفية لدى الأطفال بطيئي التعلم، ١٩٩٨م .[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات المعرفية والاضطراب النفسي لدى الأطفال بطيئي التعلم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعانت ببعض المقاييس النفسية لقياس الذكاء والحالة المزاجية والمستويات المعرفية.

وتبدو أوجه الاستفادة من هذه الدراسة بالنسبة للدراسة الحالية في تحديد مفهوم بطء التعلم، والتعرف على مظاهر الاضطراب النفسي والصعوبات المعرفية لدى الأطفال بطيئي التعلم.

أما عن أوجه التشابه بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة فتبدو في اهتمام كل من الدراستين بفئة بطيئي التعلم، في حين يبدو الاختلاف بين الدراستين في الهدف والمنهج المستخدم.

---

(١) أمان محمود وآخرون: الاضطراب النفسي والصعوبات المعرفية لدى الأطفال بطيئي التعلم، في (المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد النفسي، في الفترة من ٢- ٤ ديسمبر ١٩٧٧)، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

ثانيا: الدراســـات الأجنبيـــــة.

- *كليكنر، ل.ج Kleckner,L.G. (١٩٦٨م):*[1]

هدفت الدراسة إلي دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشـــاف مـــن خـــلال معمل الرياضيات على كل من التحصيل والاتجاه نحـــو الرياضيـــات للتلاميـــذ منخفضـــي التحصيل في الرياضيات بالمرحلة الثانوية.

ولدراســـة ذلك قام الباحث بإعداد الاستراتيجية في ضوء مفهوم التعلم بالاكتشـــاف من خـــلال معمل الرياضيات كما قام الباحث باختيار عينة الدراسة مـــن التلاميـــذ بطيئـــي التعلم بالصفين التاسع والعاشر بالمدرسة الثانوية في (جيرسي Gersey).

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أ- اختبار تحصيلي.

ب- اختبار المهارات الرياضية.

جـ- مقياس اتجاه نحو الرياضيات.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في الارتفاع بمســـتوى تحصيل التلاميذ.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كل مـــن الدراســـتين تـــهتم بفئـــة التلاميذ منخفضي التحصيل، إلا أن هذه الدراسة اهتمت بـــهؤلاء التلاميـــذ فـــي المرحلـــة الثانوية، وأيضاً من ناحية استراتيجيات التدريس لهم.

- *ديجموند سيفندسن Dagmond Svendsen* :العوامل المرتبطة بـــالتغيرات فـــي نسبة الذكاء. دراسة تتبعية لبطيئي التعلم ١٩٨٣م.[2]

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين المشكلات البيئية التي تعرض لها الطفل فـــي طفولته المبكرة وذلك في سبيل الكشف عن العوامل العقلية المعرفية المسئولة عـــن تعديـــل بعض جوانب الشخصية لدى بطيئي التعلم.

---

(1) Kleckner, L. G."An Experimental Study of Discovery Type Teaching Strategies With Low Achievers in Basic Mathematics, "Diss. Abst. Inter., A., Vol. 30, 1969, P. 1075.

(2) Sevendsen, Dagmond: "Factors Related to Changes in IQ: A Follow – up Study of Former Slow – Learners", In Diss. Alest. Inter., A., Vol. 28, No. 2, 1984, P.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الذين أتيحت لهم فرص التوافق الشخصي والاجتماعي السليمين وشعروا باتجاهات المجتمع الموجبة نحوهم تكونت لديهم بعض سمات الشخصية الموجبة مثل تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والثقة بالنفس وتكوين مفهوم ذات موجب لديهم مما أدى إلى تقدم ملحوظ في مستويات ذكائهم مكنهم من مواصلة تعليمهم.

ومن أوجه التشابه بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة اهتمام كل منهما بفئة التلاميذ بطيئي التعلم. إلا أن هذه الدراسة قد اهتمت بالكشف عن النواحي العقلية والمعرفية لدى التلاميذ بطيئي التعلم. هذا هو وجه الاختلاف عن الدراسة الحالية.

- ***جوردون لودن Gordon Lowden***: اندماج بطيئي التعلم مع العاديين في مقاطعة ويلز، (١٩٨٤م) :[1]

هدفت الدراسة إلى استطلاع رأى المدرسين حول إدماج بطيئي التعلم مع التلاميذ العاديين في فصول الدراسة على عينة قوامها (٢٢٠) مدرسا من مدارس الصفوف المتوسطة بولاية ويلز. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود رأيين مختلفين هما رأى مؤيد لمبدأ اندماج الأطفال بطيئي التعلم مع الأسوياء بدليل مقابلة الأسوياء ببطيئي التعلم بالرضا وعدم العداء لهم في التعليم، ورأى آخر معارض لهذا المبدأ على أساس أن عملية الاندماج عديمة الفائدة.

وتوضح هذه الدراسة إلى أن هناك اختلاف في الرأي بين المدرسين أنفسهم حول البرامج التى يمكن أن تقدم إلى فئة بطيئى التعلم والتى يمكن أن تنعكس على الخدمات الإرشادية التى تقدم إلى هذه الفئة وجدية المدرسين في تنفيذ هذه البرامج الإرشادية لهؤلاء الطلاب. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مبدأ الدمج.

ويكمن وجه التشابه بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة في الاهتمام بفئة التلاميذ بطيئي التعلم. إلا أن الهدف من الدراسة الحالية قد اختلفت عن الهدف من هذه الدراسة، هذا بالإضافة إلى اختلاف المنهج المستخدم.

---

(1) Lowden, Gordon: "Integration of Slow Learner with Normal Student in Wales", Special Education: Forward Trends, Vol. 11, No. 4, 1984.

- جـ. جـ . فرانك *Frank, J.G.*: أثر أسلوب تحليل المهام وطرق التدريس التقليدية النمائية على إنجاز وتحصيل بطيئي التعلم في برنامج الرياضيات الأساسية في المدرسة الثانوية، (١٩٨٤م):[1]

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطريقة التحليلية والطريقة التقليدية للتدريس على تطور وضبط العيوب للطفل بطئ التعلم في الرياضيات.

وقد تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

أ- اختبار الرجوع المعيارى AMEI

ب- الاختبار التقدمي AME2

جـ اختبار الانضباط AME3

وقد أسفرت النتائج عن فاعلية كلا الأسلوبين في التدريس لفئة التلاميذ بطيئي التعلم.

وتكمن أوجه الإفادة من هذه الدراسة فيما تناولته من طرق تدريس ذات فاعلية مع التلاميذ بطيئي التعلم. وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتلاميذ بطيئي التعلم إلا أن الهدف من الدراسة قد اختلف بالإضافة إلى المنهج المستخدم. كما أن هذه الدراسة قد عنيت بفئة التلاميذ بطيئي التعلم في التعليم الثانوى بينما تعني الدراسة الحالية بنفس الفئة من التلاميذ ولكن في التعليم الابتدائي.

- م. أرلين. *Arlin, M*: الاختلاف الزمني في التعلم الاتقاني لدى التلاميذ الأمريكين (١٩٨٤م).[2]

هدفت الدراسة إلى تحديد الفرق بين التلاميذ سريعي التعلم والتلاميذ بطيئي التعلم في الزمن اللازم لتعلم وحدة دراسية من مقرر تعليمي. وكذلك دراسة أثر متغير الزمن (زمن إضافي) في مساعدة التلاميذ للوصول لمستوى الإتقان المحدد.

---

(1) Frank, J. G.: "Effects of Task Analysis and Traditional Developmental Methods of Teaching Upon Achievement and Retention of Disadvantaged Slow learners in a High School Fundamentals Mathematics Course "Diss. Abst. Inter. Vol. 45, No. 7, 1985.

(2) Arlin, M.: "Time Variability in Mastery Learning American", in (Journal of Educational Research). Vol. 21. No. 1. 1984. PP. 103 – 120.

وقد دلت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق في زمن التعلم بين التلاميذ سريعي التعلم والتلاميذ بطيئى التعلم هذا بالإضافة إلى الوصول إلى أن الزمن الإضافى الذي يحتاجه التلاميذ بطيئو التعلم للوصول إلى مستوى الاتقان كان ثابتا في بداية التدريس وفي نهاية التدريس.

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أ- اختبار قبلي للمتطلبات المعرفية السابقة.

ب- اختبارات قصيرة تطبق يوميا.

جـ- اختبارات قصيرة أخرى مكافئة للاختبارات السابقة لتقييم التلاميذ الذين يحتاجون لأنشطة علاجية يومية.

د- إعداد المادة العلمية في صورة أجزاء مستقلة قصيرة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الاحتياجات التعليمية للتلاميذ بطيئي التعلم. ومن بين أوجه التشابه بين هذه الدراسة الحالية هو اهتمام كل من الدراستين بفئة التلاميذ بطيئي التعلم، ولكن اهتمت هذه الدراسة بالاحتياجات التعليمية لهؤلاء التلاميذ وطرق تدريسه في حين تهتم الدراسة الحالية بنظم تعليم تلك الفئة من التلاميذ.

- ***ميشيل سكوت Scot, Michael*** : اختبار مهارات القراءة والإملاء لدى التلاميذ بطيئى التعلم (١٩٨٧م).[1]

هدفت الدراسة إلى التقصي عن مستويات نمو المهارات القرائية والإملائية لدى التلاميذ بطيئي التعلم . وقد اتصف هؤلاء التلاميذ بمستوى ذكاء أدنى من المتوسط ومستوى تحصيلي منخفض وتقدير ضعيف للذات، هذا بالإضافة إلى عدم تلقيهم أى عناية تعليمية خاصة.

---

(1) Scott, Michael J.: "Examining the Reading and Spelling Skills of Slow Learners Learners: With's Model of Developmental Dyslexia, "Diss. Abest. Inter., Vol. 49, No. 7, A, Jan. 1989, P. 1743

وقد تم استخدام بعض الاختبارات والمقاييس ومنها : نموذج فريث Frith الـــهرمي التتابعي لتنمية القراءة، واختبارات القراءة والكتابة القياسية واللاقياسية. وقد اظهرت النتـــائج أن معدلات تقدم التلاميذ بطيء التعلم والمعاقين كانت اقل مـــــن معـــدلات نمـــو التلاميـــذ العاديين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الحاجات التعليميـــة لبطيء التعلم، وبعض الخصائص والسمات التي يتصفون بها هؤلاء التلاميـــذ. ومـــن بيـــن أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية اهتمام كل من الدراستين بفئة التلاميذ بطيئ التعلم، وان اختلفت الدراستان في الهدف من الدراسة وفي المنهج المستخدم.

- ***سيدسيل سكالفيك Sidsel Skaalvik*** :الاستغراق الذاتي والحماية الذاتية لدى بطيئـــي التعلم: أربع دراسات حالة(١٩٩٣م):[1]

تهدف الدراسة إلى دراسة البيئة التعليمية لأربع حالات من التلاميـــذ يعـــانون مـــن مشكلات تعلم في الصفوف الدراسية الثامن والتاسع، وذلك من حيث سلوكهم فـــي الفصـــل وخبراتهم الإيجابية في بيئة الفصل. وقد أظهرت الملاحظة أنه كان هناك اســـتغراق ذاتـــي كبير وسلوك حماية ذاتية كبيرة - مثل عدم الاشتراك مع الآخريـــن، الســـلوك الفوضـــوي، الانسحاب والعزلة - لدى بطيئي التعلم.

وكان وجه الإفادة من هذه الدراسة للدراسة الحالية يتمثـــل فـــي التعـــرف علـــى خصائص وسلوك التلاميذ بطيئي التعلم في الفصل الدراسي واحتياجاتهم. وتتلخـــص أوجـــه الشبه بين الدراستين في اهتمام كل منهما بفئة التلاميذ بطيئي التعلم بينما تختلفان في الـــهدف من الدراسة والمنهج المستخدم.

---

(1) Skaalvik, Sidsel:"Ego – Involvement and Self Protection among Slow Learners: Four Case Studies", in (Scandinavian Journal of Educational Research), Vol. 37. No. 4. 1993. PP. 305 – 311.

ثالثا: تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات البحوث مدى ما تحظى به فئة التلاميذ بطيئى التعلم من اهتمام. فقد حاولت العديد من الدراسات الوقوف على خصائص وسمات تلك الفئة.

كما أنه من الملاحظ تركيز الكثير من الدراسات على طرق وأساليب تعليم وتدريس التلاميذ بطيء التعلم، ومحاولة الوصول إلى إعداد برامج تعليمية لمساعدة تلك الفئة من التلاميذ في تخطي ومواجهة مشكلات التعلم لديهم. هذا بالإضافة إلى الافتقار للدراسات والبحوث التي تعالج قضية توفير نظام تعليم خاص بتلك الفئة من التلاميذ بطيئى التعلم، ومن هنا تظهر الحاجة إلي إجراء الدراسة الحالية.

كما اهتمت العديد من الدراسات بتنمية بعض المفاهيم والمهارات لدى التلاميذ بطيئى التعلم وخاصة في الرياضيات دون بقية المواد الأكاديمية الأخرى فلم تحظ المواد الأخرى بمثل هذا الاهتمام.

أهـداف الدراسـة:

لا يسمح مستوى المعرفة الحالية وإجراءات التشخيص للتلاميذ المتعـثرين دراسـياً وبطيئى التعلم بالتعرف بطريقة إيجابية على الأطفال الذين يعانون من مشـكلة التـأخر أو التعثر الدراسي وبطء التعلم، حيث يتواجد هؤلاء التلاميذ في المدرسة العادية جنباً إلى جنـب مع الأطفال العاديين، ولا تقدم لهم أية خدمات لرعايتهم ومعالجة ما يواجهون من مشـكلات، لذا تهدف الدراسة الحالية إلى:

- دراسة النظم التي تتبعها دول المقارنة لتعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلـم من حيث ما يلي:
  - تطور نظام تعليم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.
  - طرق التعرف عليهم.
  - نوعية التعليم المقدمة لهم، والمعارف والمهارات التي لا بد مـن أن يكتسـبوها، والمناهج التعليمية المقدمة لهم، وطرق التدريس المتبعة في تدريسهم.
  - أساليب إعداد وتدريب معلم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيء التعلم.
  - الخدمات التعليمية الإضافية المقدمة لتلك الفئة من التلاميذ.
  - النظام الدراسي المقدم لفئة التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئى التعلم.
  - إدارة وتنظيم وتمويل نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم.
- وضع تصور مقترح لتعليم فئة المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم فـى ج. م. ع. علـى ضوء خبرات دولتي المقارنة.

أهميـة الدراسـة:

تنطلق أهمية الدراسة من مسلمة مفادها: أن البداية المبكرة بقدر المسـتطاع يعتـبر شرطاً أساسياً لتقويم أي خلل في نواحي النمو، فكلما بدأ العمل التقويمي مبكراً كلما سـهلت مهمة علاجه وتصحيحه بحيث تحول في الوقت المناسب دون تأخر فئة معينة من التلاميـذ في تحصيل مستوى معين من المعارف الأساسية ومساعدتهم على التكيـف مـع المدرسـة والبيئة ومنحهم الثقة بأنفسهم، لذا تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتيح الدراسة فرصة التعرف على الأنظمة التعليمية المتبعة في كل من المملكة المتحـدة والولايات المتحدة الأمريكية لفئة التلاميذ المتعـثرين دراسـياً وبطيئـى التعلـم وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.
- تفيد هذه الدراسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى عند تعليم التلاميذ المتعـثرين دراسياً وبطيئى التعلم.

- تساعد هذه الدراسة على تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم وتمكينهم من إتقان المهارات الأساسية للتعلم.
- تساعد الدراسة المختصين في تشخيص وعلاج أسباب التعثر الدراسي وبطء التعلم.
- تساعد الدراسة المختصين على تصميم واختيار مناهج وطرق تدريس ملائمة للتلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم.
- تساعد الدراسة على إعداد برامج لتدريب المعلمين والموجهين النفسيين والتربويين المعنيين بتعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم.
- تساعد الدراسة في توفير أوجه الرعاية التعليمية للتلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- تعين الدراسة المسئولين عن التعليم في مصر على تبني مفهوم إدخال نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم ضمن الإطار العام لنظام التعليم بـ ج. م. ع.

ومن اللافت للنظر أن موضوع الدراسة يحظى باهتمام المسئولين بوزارة التربية (قطاع التعليم العام)، حيث أوصى هذا القطاع بدراسة فئة التلاميذ بطيئى التعلم والمتأخرين دراسيا ونظم تعليمهم ضمن الموضوعات البحثية التى طرحها للبحث والدراسة في عام ١٩٩٧م.[١]

حدود الدراسة:

يمكن تحديد إطار الدراسة وتحديد نطاقها فيما يلي:

١- الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمصر وما يقابلها في دول المقارنة وهي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

٢- نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم بكافة مقومات هذا النظام.

٣- وقد بدأت الدراسة بوصف النظام التعليمى لتلك الفئة فى المملكة المتحدة نظراً للاهتمام المبكر بتعليم تلك الفئة فى المملكة المتحدة عنه فى الولايات الأمريكية، حيث استندت الولايات المتحدة الأمريكية على الخبرة السابقة للمملكة المتحدة فى هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

حيث أن الهدف من الدراسة الحالية تناول النظم التعليمية في دولتي المقارنة والخاصة بفئة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعلم مشابهة لتلك التي يعاني منها التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم، ونظراً لاختلاف المسميات التي تطلق على هذه الفئة بين دول المقارنة بل أيضا بين ولايات ومقاطعات كل من الدولتين، وحيث أن هدف الدراسة الحالية يبعد عن قياس وتحديد تلك الفئة من التلاميذ، فقد اهتمت الدراسة الحالية بدراسة

---

[١] وزارة التربية والتعليم : مكتب رئيس قطاع التعليم العام: القضايا والموضوعات البحثية التى تتطلب إجراء البحوث والدراسات عليها، ١٩٩٧م.

النظم التعليمية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعلم أياً كان مسماهم: *متأخرين دراسياً - بطيئى تعلم - متعثرين دراسياً - منخفضى التحصيل-ذوى احتياجات تعليمية خاصة ... ...الخ.*

ومما دعا إلى ذلك أيضاً ملاحظة الخلط الواضح بين تلك المفاهيم فى العديد من الدراسات والبحوث التى أجريت: حيث لوحظ أن هناك بعض الدراسات التى استخدمت مصطلح "التعثر الدراسى" كمرادف لـ بطء التعلم"[١] هذا بالإضافة إلى حداثة استخدام مصطلح "التعثر الدراسى" فى مجال العلوم التربوية فلم يصبح بعد واسع الانتشار حسب ما تراءى للدراسة. ومن هنا لجأت الدارسة إلى تفسير المعجم:[٢]

عثر: زل وكبا - وفى اللغة تعثر اللسان : أى تلعثم.

منهج الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فإن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي التحليلي بقصد التعرف على واقع نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم في كل من دولتي المقارنة على حده. كما تستخدم الدراسة المنهج المقارن للتعرف على القوى والعوامل المؤثرة في هذا النظام في كل دولة على حده من دول المقارنة، للإفادة من ذلك في وضع تصور لنظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم فى جمهورية مصر العربية.

إجراءات الدراسة:

تسير الدراسة على ضوء المنهجية المستخدمة وفقا للإجراءات التالية:

١- عرض الإطار العام للدراسة.

٢- تعريف بفئة التلاميذ بطيئى التعلم وذلك من حيث تحديد المصطلحات، والتعريفات ، والأسباب وأهداف تعليم هذه الفئة من التلاميذ وخصائصها وسماتها.

٣- تعريف مختصر بالمملكة المتحدة والنظام التعليمى بها.

٤- وصف نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة المتحدة.

٥- تعريف موجز بالولايات المتحدة الأمريكية والنظام التعليمى بها.

---

(١) أمان محمود وآخرون، مرجع سابق، ص ص ١٠٠١-١٠٠٢.

(٢) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الثانى ، ط ٣، ص ٦٠٥.

٦- وصف نظام تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم بالمرحلة الابتدائية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

٧- تحليل مقارن بين نظم تعليم التلاميذ المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم فى دولتى المقارنة لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

٨- عرض تصور مقترح لنظام تعليم الأطفال المتعثرين دراسياً وبطيئى التعلم فى ج.م.ع على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة المقارنة.

مفهوم بطء التعلم:

إرتبط مفهوم بطء التعلم ارتباطاً وثيقاً بدراسة التخلف العقلى حيث كان هذا المفهوم يدرج ضمن تقسيمات التخلف العقلى وخاصة التقسيمات السيكولوجية والتربوية إلا أن التقدم العلمى والتكنولوجى صاحبه تقدم وتطور مماثل فى البعد الإنسانى، ومن هذا البعد بدأ إعادة النظر لهذه الفئة وتم استبعادها من فئات التخلف العقلى- وفيما يلى عرض لتطور تعريفات بطء التعلم:

إن مصطلح بطء التعلم يرجع فى استخدامه الأول إلى عالم النفس الإنجليزى سيرل بيرت Sirl Pirt عام ١٩٣٧م حين ذكره لأول مرة فى كتابه The Backward Child (الطفل المتأخر) وكان هذا المصطلح يحمل الكثير من الغموض وعدم التحديد حتى بين المتخصصين.

ثم تم استخدام هذا المصطلح عام ١٩٦٠م بواسطة تانسلى وجيلفورد& Tansley Gulliford بصورة موسعة للإشارة إلى التلاميذ الذين يخفقون فى الدراسة - وقد تم استخدامه بوزارة التعليم والعلوم عام ١٩٦٤م للإشارة إلى الأطفال غير القادرين على القيام بالعمل الذى يقوم به الأطفال فى مثل عمرهم.[١]

وقد عرف كثير من رجال التربية والمهتمين برعاية التلاميذ ذوى الفئات الخاصة مفهوم البطء فى التعلم وتباينت وتداخلت تعريفاتهم على الرغم من مرور هذه الفترة الزمنية الطويلة منذ أول استخدام للمصطلح فهو لازال يحمل غموضاً وعدم تحديد حتى بين المتخصصين انفسهم- مما أدى إلى استعمال عدة مصطلحات تعبر عن بطء التعلم ومن

---

(1) Brennan, W.K., Shaping the Education of Slow Learner, Routledge and Paul, London and Boston, 1974., P. 21.

بينـــها: Educational Retardation, Slow Learner, Under Achiever, Scholastic, Low Normal, Borderline Retarded.[١]

وسوف تعرض الدراسة مجموعة من التعريفات التى اســتخدمت لتعريــف بطــئ التعلم:

يعرف كل من كيلى وستيفنز Killy & Stevens ١٩٥٠م

فئة بطيئى التعلم بأنها الفئة التى تقع درجات ذكائــهم بيــن ٧٠-٩٠ درجــة وهــم يختلفون عن المتخلفين عقلياً إلا أنهم مثلهم يعجزون عن تعلم المواد الدراسية العامة بــدون تعديلها لكى تلائم هذا العجز.[٢]

وتعرفه انجرام Ingram ١٩٥٣م

يستخدم مصطلح بطئ التعلم للتعبير عن الطفل الذى لا يستطيع أن يصل إلى نفــس مستوى زملائه فى الدراسة-وتقع نسبة ذكائه بين ٧٥-٩٠ درجة.[٣]

ويعرفه فيذرستون Featherstone ١٩٦٣م

بأنه كل طفل يجد صعوبة فى مواءمة نفسه للمناهج المدرسية بسبب قصور بســيط فى ذكائه أو فى قدرته على التعلم ولا يوجد مستوى محدد لهذا القصور العقلى ولكــن مــن الناحية العلمية يمكن القول بأنهم الأطفال الذين تبلغ نسبة ذكائهم أكثر من ٧٤ درجة وأقــل من ٩١ درجة كما تقيسه اختبارات الذكاء غير اللفظية.[٤]

ويعرفهم جليفورد Gulliford ١٩٦٩م

بأنهم ذوى مستوى ذكاء جيد أو متوسط ولكن لديهم تباين واضح بيــن تحصيلــهم التعليمى وقدراتهم كما تشير إلى ذلك اختبارات الذكاء والأداء العام فى الشئون اليوميــة أو فى المجالات المدرسية الغير أكاديمية.[٥]

---

[١] محبات أبو عميرة، مرجع سابق، ص ٣٧٤.

[2] Killy, E. M. and H.A. Stevens: The Education of Exceptional Children, Year Book of the Study of Education, Chicago, University of Chicago Press, 1950.

[3] Ingram, Christine P. Education of Slow Learning Child. Yonkers world Book Co. 1953. PP. 3-9.

[٤] فيدرستون و.ب: الطفل البطيء التعلم - خصائصه وعلاجه - ترجمة مصطفى فهمى، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٣ن ص ١٥.

[5] Brennan. W.K.. Op. Cit.. P.

ويعرفه جريفين Griffin ١٩٧٠م

هو التلميذ الذى يفشل فى أن يتعلم بنفس المعدل الذى يتعلم به غالبية التلاميذ ويفشل فى أن يتعلم فى المجال الأكاديمى (المدرسة) ما يرى المدرسون أنه يجب عليه تعلمه.(١)

وتعرفه سويدام Sudam ١٩٧١م

بأنه الطفل الذى تتراوح نسبة ذكائه ما بين (٧٥-٩٠ درجة) ويقع ضمن مجموعة إعادة التدريس وقدرته على التعلم أقل من قدرة أقرانه.(٢)

ويعرفهم كروكشانك ١٩٧١م

بأنهم أولئك الأطفال الذين ثبت أن معدل الذكاء لديهم يتراوح بين ٨٠-٩٥ درجة ويطلق أحيانا لفظ بطء التعلم على جميع مستويات التأخر العقلى بينما يطلق فى أحيان أخرى على مجموعة الأطفال المتأخرين الذين يمكن تعليمهم.(٣)

ويعرفه بيرتلى Burtley ١٩٧٤م

بأنه الطفل الذى يكون مستوى تحصيله أقل من ٨٠% بالنسبة لمستوى أقرانه من نفس العمر فى المادة الدراسية أو بعض المواد الدراسية.(٤)

ويعرفه برينان Brennan ١٩٧٤م

هم التلاميذ غير القادرين على التكيف مع العمل المدرسى العادى المتاح للتلاميذ فى نفس عمرهم الزمنى - والذى ليس من المستطاع تفسير سبب لفشلهم بتواجد أية ظروف إعاقة مذكورة فى الفئات العشر للأطفال المعاقين وهذا التعريف متفق مع توصيات لجنة Plowden Committee.(٥)

---

(1) Griffin, Diane: Slow Learners – A Break in Circle... A Practical Guide for Teacher, London, The Woburn Press, 1978, P. 13.

(2) Sudam, M.N.: Teaching Mathematics to Disadvantaged Pupils... A Summary of Research, Information Center for Science & Mathematics Education, Columbus, Ohio, 1971, P. 2.

(٣) ف. ج. كروكشانك : تربية الموهوب والمتخلف، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١.

(4) Burlty, N.: "A Comparison of Learner Characteristics and Student Achievement in Individually Guided Education (IGE) and Traditional Inevcity Elementary School" Diss. Abst. Inter. Vo. 135, No. 9, 1975 – P. 5712.

(5) Brennan, W.K., Op. Cit.

أما حامد زهران ١٩٧٧م

فيضع مصطلح بطء التعلم تحت مصطلح التأخر الدراسي وهو تأخر دراسي عـــام يرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين ٧٠-٨٥ درجة.(١)

ويعرفه أوتو و سميث Otto & Smith ١٩٧٧م

بأنه التلميذ ذو القدرة الأقل من المتوسط والذى تتراوح نسبة ذكائـــه بيـــن ٧٥-٩٠ درجة ويكون تحصيله أقل من مستوى الصف الدراسى نتيجة لقدراته المحدودة.(٢)

ويعرف حامد زهران ١٩٧٨م

مصطلح بطء التعلم على أساس التحصيل الدراسى من خلال اختبارات التحصيـــل وهنا تعتبر حالة التأخر عدم اكتمال النمو التحصيلى نتيجة عوامل عقليـــة أو اجتماعيـــة أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى.(٣)

ويعرفه عادل الأشـــول ١٩٧٨م

بأنه مصطلح استخدم لتصنيف الأطفال الذين يتصفون بـــالتخلف الدراســـى والـــذى تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٧٠-٨٩ درجة وعادة ما يكون لدى هؤلاء الأطفـــال مشـــكلات تعليمية متشابهة مع تلك المشـــكلات التى نجدهـــا عند الأطفال المتخلفين بصورة بســـيطة إلا أن هذه المشكلات عادة ما تكون بدرجة أقل.(٤)

ويعرفهم فؤاد أبو حطب وآخرون ١٩٨٠م

بأنهم الأطفال الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٧٠-٩٠ درجة.(٥)

---

(١) حامد عبد السلام زهران التخلف الدراسي في المرحلة الإبتدائية – دراسة مسحية في البيئة السعودية، كلية الترب٣٢*١اية مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة للنشر، ١٩٨٨.

(2) Ottow, R.J.: Corrective and Remedial Teaching, Boston Houghton Mifflin Co., 1977, P. 5.

(٣) حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨م.

(٤) عادل الأشول: موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، الأنجول المصرية، ١٩٧٨.

(٥) فؤاد أبو حطب وآخرون: مدخل إلى علم النفس التعليمي، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٩٨٠، ص ٨٧.

ويعرفهم بيهلر Biehler ١٩٨٠م

هم الأطفال الذين يسيرون فى تحصيلهم بمعدل أقل من معدل أقرانهم وتنحصر نسبة ذكائهم بين ٦٨-٨٥ درجة فى اختبارات الذكاء غير اللفظية.(١)

ويعرفهم كلاهان ١٩٨١م

انهم مجموعة الأطفال ذوى نسبة الذكاء الأقل من المتوسط وتحصيلهم فى مادة الرياضيات أقل من مستوى تحصيل زملائهم ممن هم فى نفس مستوى الصف الدراسى.(٢)

ويشير كيرك Kirk ١٩٨٢م

بأن فئة بطيئى التعلم تعرف على إنها فئة التلاميذ الذين تبلغ نسبة ذكائهم ما بين ٧٥-٩٠ درجة وهى فئة قابلة للتعلم ويمكن أن تدرس بالفصول العادية مع رعاية خاصة بهم.

وتعرفهم رجاء أبو علام ونادية شريف ١٩٨٣م

بطيئى التعلم هم الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٧٠-٨٤ درجة ويطلق عليهم أحيانا الفئة الحدية وهم أقرب إلى العاديين من حيث القدرة على المواءمة إلا أن قدراتهم على التعلم محدودة، ويتوقف مدى استفادة بطيئى التعلم من التعليم الأكاديمى على حجم المدرسة، وإمكانيات الطفل وتنميتها إلى أقصى حد مستطاع.(٣)

ويرى جابى بوند وآخرون ١٩٨٣م

أن بطيئى التعلم هم الاطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين ٦٨-٨٤ درجة وذلك طبقا لتقسيم جلسباى Gillaspie و جونسون Johnson للأطفال الذين يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط.(٤)

---

(1) Biehler, R. F.: Psychology Applied to Teaching, Boston Houghton Mifflim Co., 1980, P. 76.

(2) Callahan, L.G. and Donald, L.M.: Teaching Mathematics to Slow Learning and Mentally Retarded Children, 1981, P.147.

(٣) رجاء أبو علام ونادية شريف: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت، دار القلم، ١٩٨٣، ص٢٠٠.

(٤) فوزية حداد: أثر التوجيه المهنى على توافق بطيئى التعلم فى دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٠، ص ٨٧.

ويعرفهم محمد خالد الطحان ١٩٨٥م

بأن بطئ التعلم هو الذى تتراوح نسبة ذكائه ما بين ٧٠-٨٥ درجة على اختبار الذكاء اللفظى.(١)

أما جابر عبد الحميد ١٩٨٦م

فهو يورد مصطلح بطء التعلم تحت مصطلح الضعف العقلى الخفيف أى هم الأطفال ذوى نسبة الذكاء التى تتراوح بين ٧٠-٨٥ درجة.(٢)

ويشير بل Bell ١٩٨٦م

نقلاً عن *Meserue* أن بطيئى التعلم فى الرياضيات هم الذين يتعلمون بدرجة أكثر بطء من أقرانهم ويعجزون عن تعلم المادة الرياضية الجديدة بالمعدل الذى يقدمها به المعلم ونسبة ذكائهم منخفضة عن المتوسط.(٣)

على بن سعيد المطوع ١٩٨٦م

يوضع مصطلح بطء التعلم تحت مصطلح التأخر الدراسى حيث المتأخرون دراسياً أولئك الذين لم يتمكنوا من استيعاب المناهج الدراسية المقررة عليهم فى صف ما فى أثناء الفترة الزمنية المحددة لهذه المناهج ويكون هذا التأخر الدراسى عام فى كل المواد - وتتراوح نسبة ذكاء المتأخرين بين ٧٠-٨٥ درجه أو يكون تأخر خاص يتصل بمادة معينة.(٤)

ويعرفه محمد الشيخ وآخرون ١٩٨٩م

بطئ التعلم هو التلميذ الذى يجد صعوبة فى تعلم الأشياء العقلية بدرجة تجعله أقل قدرة على مسايرة أقرانه فى الدراسة بالفصول العادية.(٥)

---

(١) نفس المرجع، ص ٥٧.

(٢) جابر عبد الحميد: علم النفس التربوى، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٦، ص ٤٤١.

(٣) وائل عبد الله، مرجع سابق، ص ٥٨.

(٤) على بن سعيد المطوع: رسالة التربية - سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم والشباب، دائرة البحوث التربوية ، نوفمبر ١٩٨٧.

(٥) محمد الشيخ وآخرون: التلاميذ بطيئى التعلم - أساليب الكشف عنهم - ورقة عمل فى ندوة مكتب التربية العربى لدول الخليج ، دولة الإمارات العربية، ١٩٨٩.

تعرفه نادية عبد العظيم ١٩٩١م

بطىء التعلم هو تلميذ يمكنه أن يتعلم أى شىء يستطيع التلميذ المتوسط أن يتعلمه ولكن قد يحتاج ذلك منه إلى وقت أكبر وشرح مبسط من جانب المعلم وزيادة فى التدريب والإعادة والتمرين والمراجعة، ويحتاج إلى الإحساس بالنجاح أكثر من غيره من التلاميذ المتوسطين.(١)

يعرف دنيال هالهان Hallahan ١٩٩١م

بأن بطء التعلم هو انخفاض فى أداء الطفل فى بعض المجالات وليس فى كل المجالات كما أن لديه القدرة على التعلم ويتضح ذلك من خلال اختبارات الذكاء.(٢)

تعرف باربرا Barbara ١٩٩١ م

أحياناً يستخدم المصطلح ليشمل التلاميذ فى مستوى التخلف العقلى وغالباً ما يدل على الفئة التى يكون مستوى ذكائها أقل من المتوسط ولكنهم فوق مستوى التخلف وتكون نسبة ذكاءهم بين ٧٠-٨٥ درجة.(٣)

وتعرفه عزة الدعدع وسمير أبو معلى ١٩٩٢م

بطئ التعلم يبدو سوياً فى مظهره واستجاباته وقدراته الاجتماعية وطبيعياً فى سلوكه وشخصيته وتنحصر معاناته فى الصعوبة البالغة فى التعلم واستيعاب المواد الدراسية التى تطرح فى المناهج المدرسية من حساب وقراءة وكتابة وتهجى وعلوم أساسية أخرى.(٤)

---

(١) نادية عبد العظيم محمد: الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم، الرياض، دار المريخ، ١٩٩١، ص ٤٦.

(2) Hallahan, Danial P. & Kauffman J.M.: Exceptional Children, Introduction to special Education. 5th ed., U.S.A., Prentice – Hall Int., 1991. P. 73.

(3) Batman, Barbara: Teaching, Word Recognition to Slow- Learning Children in (Reading, Writing and Learning Disability, Vol. 7, No. 4), 1991, P. 2.

(٤) عزة الدعدع وسمير أبو معلى: تعليم الطفل بطيئى التعلم، طه، الأردن ، دار الفكر.

تعريف محبات أبو عميرة ١٩٩٤م

بطئ التعلم هو التلميذ الذى تقع نسبة ذكائه بين ٧٠-٩٠ درجة ومستوى تحصيله لجوانب التعلم المعرفية كما يقيسها اختبار اكتشاف الطلاب بطيئى التعلم يقع فى مستوى إلا رباعى الأدنى، وهو التلميذ الذى ينجز إنجازاً ضعيفاً لأنه يتعلم أبطأ من زملائه فى الفصل.(١)

سامى عبد القوى على ١٩٩٤م:

الأطفال بطيئو التعلم هم الأطفال الذين يجدون صعوبة فى موائمة أنفسهم للمناهج بالمدارس العادية بسبب قصور بسيط فى مستويات ذكائهم، أو نتيجة لضعف القدرة على التعلم.(٢)

من خلال هذا العرض للتعريفات يتضح لنا مدى التداخل فى تحديد المفهوم - وبأنه لازال يحمل غموضا وعدم تحديد حتى بين المتخصصين أنفسهم وترجع هذه الاختلافات بينهم إلى المحك أو المعايير التى يتخذونها أساساً فى تعريفهم لبطئ التعلم - فبينما يتخد البعض نسبة الذكاء كمحك يتخذ البعض الآخر التحصيل الدراسى كمحك - وتتخذ فئة ثالثة الذكاء والتحصيل الدراسى معاً كمحك لتعريف بطئ التعلم.

١- فبينما نجد أن بطئ التعلم هو التلميذ الذى تقع (نسبة ذكائه) بين ٧٠-٩٠ درجة كما يرى ذلك كل من: **فؤاد ابو حطب، مصطفى فهمى، جابر عبد الحميد، خالد الطحان، رجاء أبو علام، كيلى وستيفنز، بيهلر، جابى بوند، كيرك، باربرا.**

٢- نجد أن (التحصيل) هو المحك لتعريف بطء التعلم عند كل من :**جريفين، بيرتلى، بيرم، سير بيرت، وايز، محمد الشيخ، وعزة دعدع، دانيال.**

٣- وهناك الفئة الثالثة التى تتخذ (الذكاء مع التحصيل) كمحك لتعريف بطء التعلم مثل: **جيلفورد، زهران، كروكشانك، اوتو وسميث، الاشول، كلاهان، بيهلر، انجرام، بل، المطوع، محبات، مصطفى، سويدام، فيدْرستون.**

---

(١) محبات أبو عميرة، مرجع سابق، ص ٣٧٥.

(٢) سامى عبد القوى على: مقدمة فى علم النفس البيولوجى (السيكوبيولوجيا)، ط١، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤، ص ٢٤٣.

٤- فى حين يرى كل من شاكر عطية ورجاء أبو علام أن بطء التعلم يمكن ان يكون عاديا إذا تم تعديل طريقة التدريس.

وعلى الرغم من كل هذه الاختلافات فى تعريفات بطئ التعلم إلا أنه يجمع بينها عناصر مشتركة يتفق عليها الأخصائيون وهى:

أ - انخفاض مستوى تحصيلهم عن أقرانهم فى نفس الصف الدراسى.

ب - نسبة الذكاء أقل من العادى وتتراوح بين ٧٠ -٩٠ درجة.

جـ- قدرتهم على التعلم محدودة ولكنهم أقرب إلى العاديين.

د - لا يمكن وصفهم بأن لديهم تخلفاً عقلياً أو اضطراباً انفعالياً وليس لديهم إعاقات سمعية أو بصرية أو فيزيقية.

ومما سبق يمكن القول بعدم الاعتماد على اختبار الذكاء بمفرده فى التعرف على بطئ التعلم لأن التلميذ قد يحصل على درجة ذكاء مرتفعة ولكنه ضعيف فى المواد الدراسية.لذلك لابد من تطبيق أكثر من أداة وكذلك لا نعتمد على التحصيل فقط .

ويؤكد على ذلك *لونزر Lounzer* ١٩٧١ فى أن بطء التعلم لا يرجع إلى نقص فى الذكاء فقط بل الى عوامل مختلفة وكثيرة منها : سوء التوافق المدرسى - وبالتالى يصبح الطفل بطئ تعلم مهما كانت قدراته الإدراكية - كما أن هناك عدم التوافق الأسرى.

ويتفق مع لونزر فى ذلك صلاح مخيمر فهو يرى أن طريقة التدريس قد تكون هى السبب فى عدم إثارة اهتمام التلميذ وبالتالى بطء التعلم - وقد يكون بطء التعلم ناتج عن عدم توافق شخصى أو اجتماعى - أو يكون وسيلة لجذب انتباه الوالدين .

الفرق بين بطء التعلم وبعض المفاهيم الاخرى

من بين القضايا التى واجهت مجال التربية الخاصة مشكلة تحديد كل فئة من فئات الإعاقة وتسميتها. فقد "اعتبرت قضية تسمية وتصنيف الأطفال غير العاديين من القضايا التى أثارت جدلا كبيرا بين المختصين والآباء والأمهات، والأفراد غير العاديين أنفسهم، نظرا لما تثيره هذه القضية من اتجاهات ورود أفعال متباينة"[١] فإذا كان الامر كذلك فيما

---

[١] فاروق الروسان: قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة، الأردن، دار الفكر ، ط١، ١٩٩٨، ص ٦٣.

يتعلق بفئات الإعاقة بصفة عامة، فيمكن ملاحظة مدى صعوبة الأمر وزيادة حجم المشكلة فيما يتعلق بالتفرقة بين فئة فرعية من هذه الفئات، تلك الفئة من الأطفال ممن يعانون من مشكلات تعليمية تعطل طاقاتهم وتحبط دافعيتهم للتعلم. فهناك الكثير من المسميات التي أطلقت على من يعاني من صعوبة في التعلم، ومن بين تلك المسميات: *التأخر الدراسي- بطء التعلم- انخفاض التحصيل- صعوبة التعلم- القابلية للتعلم- القابلية للتدريب- تعثر دراسي- تأخر عقلي- وتخلف عقلي- تخلف دراسي.*

ونظرا لأن "التلميذ الذي يعاني صعوبة في التعلم يسهل وصفه ولكن يصعب وضع تعريف له"[١] فهنا تتركز مسئولية التربويين على وصف المشكلة التعليمية التى يعانى منها الطفل وصفا دقيقا شاملا، ليسهل معالجتها بدلا من وصف الطفل نفسه ووضعه في فئة ما. ولتحقيق هذا الهدف تستعرض الدراسة بعض الفروق بين تلك المسميات كما يلي:

١- بطء التعلم وصعوبات التعلم:

يوجد اختلاف بين مفهومي بطء التعلم وصعوبات التعلم، فالتلميذ بطيء التعلم هو ذلك التلميذ الذى تتراوح نسبة ذكائه ٧٥-٩٠ ،أما التلميذ الذي يعاني من صعوبة تعلم هو ذلك التلميذ الذي يظهر انخفاضا في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع له، ويتميز بذكاء عادي أو فوق المتوسط.[٢]

وعلى الرغم من أن ذوي صعوبات التعلم يظهرون بطئا في التحصيل في بعض المواد أو كل المواد الدراسية إلا أن قدراتهم الإدراكية غالبا ما تكون متوسطة أو أعلى من المتوسطة. وتتأخر قدرة التعلم لدى الطفل بطيء التعلم في كل المجالات مقارنة بأقرانه من نفس المجموعة العمرية له.[٣]

٢- مفهوم بطء التعلم وضعف التحصيل:

في الوقت الذي يخفق فيه التلميذ ضعيف التحصيل في استخدام قدراته نجد أن التلميذ بطيء التعلم تنقصه القدرات العقلية التي تمكنه من التحصيل، من ناحية أخرى نجد أن التلميذ ضعيف التحصيل تنخفض لديه الدافعية للتعلم لذا ينخفض مستوى تحصيله

---

(١) سيد أحمد عثمان: صعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٠، ص ٢٢.

(٢) شلبى سعيد صيام، مرجع سابق، ص ٥١.

(3) Brown, Frank R.: Diagnosis and Management of Learning of Learning Disabilities. 3rd ed.. London. Singular Pub. Group Inc.. 1996. P. 8.

الدراسي عما هو متوقع له بناء على مستوى ذكائه، بينما تنخفض القدرة على التركيز والانتباه لفترات طويلة لدى الطفل بطيء التعلم بالإضافة إلى تأخر نموه أو قدرته على الكلام.[١]

ويوضح الجدول المقارن التالى الفروق بصورة أوضح:[٢]

الفرق	صعوبة التعلم	عدم القدرة على التعلم	التأخر الدراسى	التخلف العقلى
الذكاء	متوسط او فوق المتوسط	ذكاء عادى	منخفض الذكاء	انخفاض واضح فى الذكاء
الأعراض	صعوبة فى القراءة والكتابة والتهجى والنطق والحساب والتعبير	ضعف وبطء تعليمى - عدوانية - ارتباك - انفعال - قصور نمائى	انخفاض عام فى التحصيل - العجز عن مسايرة الزملاء فى المدرسة	العجز عن التعلم والتوافق مع البيئة
الأسباب	عوامل نفسية - ظروف أسرية- علاقة التلميذ بمدرسيه وزملائه	خلل وظيفى فى المخ - مشكلات سلوكية	عوامل خلقية - مشكلات أسرية	عدم اكتمال النمو العقلى.

---

[١] نادية عبد العظيم: مرجع سابق، ص ٤٦و ٤٧.

[٢] مصطفى محمد أحمد: تأثير العوامل البيئية على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٧، ص٢٦.

كما يوضح الشكل التالى الفروق بين الفئات التالية:[1]

- التأخر العقلى Mental Retardation
- بطء التعلم Slow Learning
- صعوبة التعلم Learning Disabilities

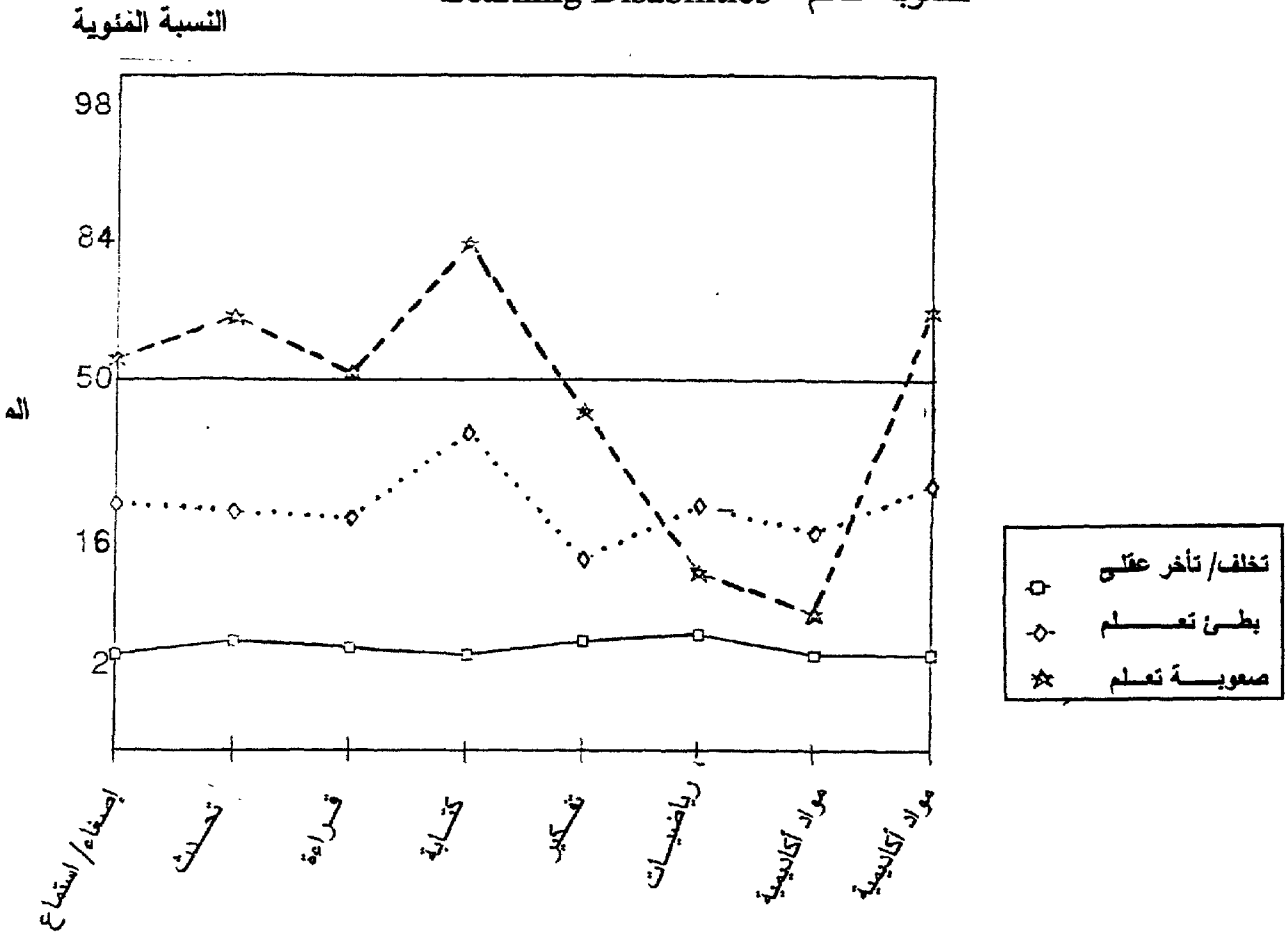

نسبة التلاميذ المتعثرين دراسيا وبطيئى التعلم

يذكر دون Duane وليونج Leong أن هناك (٦٣) تلميذا من بين (٧١) تلميذا يعانون من صعوبات التعلم، كانوا هؤلاء يوصفون بأنهم بطيئى تعلم.[2] كما يذكرو براون Brown أن بعض التقارير قد أظهرت أن نسبة الأطفال بطيئى التعلم والذين يعتبرون

---

(1) Shaw, Stan F. and Others: "Operationalizing a Definition of Learning Disabilities", in (Journal of Learning Disabilities, Vol. 28, No.9, November, 1995), P. 593.

(2) Duane, D.D. and Leong C.K.: Understanding Learning Disabilities, New York and London, and Plenum Press, 1985, P. 146.

معاقون تعليما تصل إلى ١٧%.[١] كما يرى بريتان Brennan " أنه يجب الاعتراف بأننا ما زلنا لم نسيطر بعد على مشكلة تعليم ١٥% أو ما يقارب من تلاميذ مدارسنا"[٢]

ثم يأتي عثمان لبيب ليؤكد أن الأطفال بطيئى التعلم يكونون نسبة عالية تمثل "١٣,٥٩٠٠٠% تصل إلى أكثر من ٩٠٠,٠٠٠ طفل من أطفال المرحلة الابتدائية التي يصل عددهم إلى حوالي ٧ مليون طفل ..."[٣]

أسباب بطء التعلم والتأخر الدراسى

أن الأطفال بطيئى التعلم مجموعة متشابهة في الوضع التعليمي وبعض الاستجابات والاستعدادات الموروثة. وعلى الرغم من هذا التشابه بين أفراد هذه الفئة إلا أن هناك فروقا بينهم ترجع إلى تفاصيل مشكلة كل منهم، ومضمون الخلل التكويني لدى كل طفل. من هذا المنطلق يجب أن ندرس كل طفل على حده، ونحلل المشكلة التعليمية التي يعاني منها، وذلك حتى يمكن إجراء التقويم السليم واختيار الطرق والأساليب والوسائل المناسبة لأسلوب تعلمه. كما أن أسباب بطء التعلم مختلفة ومتعددة، وقد صنفها المتخصصون إلى أسباب وراثية -أسباب نمائية- أسباب نفسية- أسباب تعليمية- أسباب عائلية واجتماعية ووجدانية. وفيما يلي عرض سريع لكل من هذه الأسباب:

١-الأسباب الوراثية[٤]

حيث تتركز تلك الأسباب في انخفاض قدرة الطفل على التعلم نتيجة لضعف عام في قدراته الذهنية وإمكاناته اللغوية. وتنتج تلك الحالات من عوامل وراثية وغير وراثية سواء أثناء الولادة أو ما بعد الولادة.

٢-أسباب نفسية[٥]

كالتوتر الانفعالي أو القلق أو الخوف والفزع أو اضطرابات السلوك وذلك لأن القدرة السليمة والسوية على التعلم عند الأطفال تتطلب وضعا نفسيا وعاطفيا مستقرا.

---

(1) Brown, Roy I.: Psychology and Education of Slow Learners, London, Routledge and Kegan Paul, 1976, P. 14.

(2) Brennan, W.K., Op. Cit., P. VII.

(٣) عثمان لبيب فراج، مرجع سابق، ص٣.

(٤) عزة مختار الدعدع، وسمير عبد الله أبو معلى، مرجع سابق، ص ص ١٨-١٩.

(٥) المرجع السابق، ص ٢٠.

٣- أسباب ترجع إلى البرنامج التعليمي لبطيئي التعلم[١]

تتمثل تلك الأسباب في طريقة التدريس الخاطئة، أو المبالغة في طول محتوى المنهج، أو بدء التلميذ في تعلم خطوة جديدة قبل إتقانه لخطوة أساسية سابقة، أو عدم كفاية الزمن المخصص لتعلم أي مهارة.

٤-أسباب عائلية واجتماعية[٢]

وقد ترجع تلك الأسباب إلى أحد العوامل التالية:

أ- الوضع الاقتصادي للأسرة

ب-التكوين العائلي للأسرة.

ج-الخلفية الثقافية.

د- المعتقدات والوعي والعادات والقيم السائدة.

وبذلك يرجع بطء التعلم والتأخر الدراسي إلى مجموعة من الأسباب المتعددة الأنفة الذكر، التي قد تجتمع تلك الأسباب وتسبب للطفل العديد من المشكلات التعليمية. فمن بين تلك الأسباب ما هو وراثي ومنه ما هو بيئي.

خصائص وسمات التلاميذ المتعثرين دراسيا و بطيئي التعلم

إن وصف التلميذ الذي يعاني من بطء في التعلم وصفا دقيقا شاملا يعتبر أصوب وأجدى في كيفية تحديده من أن نركز على تصنيفه ووصفه في فئة نظن أنه يتشابه مع أفرادها، لذلك فمن الضروري أن نهتم بوصف التلميذ للتوصل إلى الخصائص التي تميزه وقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع من قبل المهتمين ببطيء التعلم، واجتمعت الآراء حول كثير من الخصائص المشتركة لفئة التلاميذ بطيئي التعلم، ولكن في الوقت نفسه يجب الحرص على عدم التعميم، فليست كل هذه السمات مشتركة بين جميع التلاميذ بطيئي التعلم.

---

(١) محبات أبو عميرة، مرجع سابق، ص ٣٧١.

(٢) عزة مختار دعدع وسمير أبو معلى، مرجع سابق، ص ٢٢.

وفيما يلي عرض لتلك الخصائص والسمات:

(١) خصائص عقلية ودراسية:

١ - تتأخر قدرة التعلم لديه في كل المجالات الدراسية بالمقارنة بالأطفال من نفس الفئة العمرية.

٢ - قدرته على الاستفادة من الخبرة أقل، وتقل قدرته على استيعاب كل العناصر في موقف واحد معقد وعلى التنبؤ بالعواقب.[١]

٣ - أقل إنصاتاً للمدرس، وأقل تنفيذاً لإرشادات المدرس داخل الفصل.

٤ - لديه صعوبة في نمو جانب التعميم لديه.[٢]

٥ - نسبة ذكاءه ٧٠-٩٠ درجة، ومستواه أقل في العمليات العقلية المعقدة مثل التعليل لأنه يعتمد على الذكاء، كما أن القدرات العقلية لديه ضعيفة مما يؤثر على استيعابه الدراسي.

٦ - هناك تباين بين قدرات الطفل بطيء التعلم كما تقاس باختبارات الذكاء وبين تحصيله في بعض المجالات كما تقاس باختبارات التحصيل.[٣]

٧ - تنقصه المهارة في إدراك الكلمات.

٨ - يحتاج هذا الطفل إلى عناية واهتمام بالتفاصيل أكثر من غيره

٩ - يحتاج إلى تكرار ليتعلم الجديد، كما يحتاج إلى تعزيز خارجي.

(٢) خصائص اجتماعية وشخصية:

يتميز الطفل بطيء التعلم بكونه:

١- ضعيف الشخصية.

٢- أقل تكيفاً مع العاديين.[٤]

٣- عديم الثقة بنفسه، لديه صورة سالبة عن الذات وعن المدرسة.

٤- غير منظم في عمله.[٥]

---

(1) De Young, Chris A.: Introduction To American Public Education, 1st ed., N. York, MacGraw – Hill Book, 1942, P. 18.

(2) Kephart, Newell C.: The Slow Learning In The Classroom, 2 nd ed., U.S.A., Charles E. Merrill Pub. Co., 1961, P. 25.

(3) Lovitt, Thomas C.: Introduction to Learning Disabilities, Boston & London, Allyn & Bacon, 1989. P.21.

(4) De Young, Chris A,Op. Cit., P. 15.

(٥) محبات أبو عميرة، مرجع سابق، ص ٣٢.

٥- أنانى، لا يمكنه تكوين علاقات صداقة مع الآخرين والاحتفاظ بها فترة طويلة.

٦- أكثر انطوائية، ويميل للاكتئاب.

٧- يتميز بانخفاض القدرة على المثابرة، وذو ميول انسحابية.

٨- لديه خوف من الفشل مما ينمي مشاعر الدونية.[١]

٩- قلق وميال للاكتئاب ، وأكثر عرضة للانطوائية.

١٠- أكثر رفضاً وإهمالاً وأقل تقبلاً من قبل الآخرين.

٣-خصائص جسمية:

١-معدل نمو الطفل بطيء التعلم أقل من الطفل العادى.

٢-هناك احتمال انتشار ضعف السمع وعيوب في الكلام وسوء تغذية ومرض اللوزتين والغدد وعيوب إبصار بين الأطفال بطيئى التعلم ولكن ليس بالدرجة التي تتطلب علاجاً خاصاً.[٢]

(٤) خصائص عامة:

١- متأخر دراسياً، ويخفق في البدء في القراءة والكتابة والرياضيات في السنة الأولى الابتدائية وفي السنة الثانية يتأخر بوضوح عن زملائه في المهارات الأكاديمية، وفي السنة الثالثة قد يظهر بعض السلوكيات المبهمة الغير واضحة والتى تشير إلى دافعية تعليمية ضعيفة ، وفى السنة الرابعة، وعند تطبيقه لاختبار ذكاء يظهر نسبة ذكاء أقل من المتوسط. أما في السنة الخامسة قد يبدو ومصدر إزعاج شيئا ما في الفصل النظامي.

٢- يفقد الاهتمام باللعب أو الصور.

٣- يقضى التلاميذ بطيئو التعلم وقت أقل لأداء المهام الموكلة لهم نتيجة لصعوبة التركيز لديهم مقارنة بالتلاميذ العاديين كما يحتاجون إلى وقت أطول للتفاعل الفردي مع المعلم كما يتضح من الجدول التالي:[٣]

---

[١] سيد عثمان، مرجع سابق، ص ٨٩.

[2] Peterson, Danial: "Educable Mentally Retarded", in (Behavior of Exceptional Children, An Introduction to Special Education), Harring, Norris G. (ed.), Columbus, Ohio, Charles E. Merrill Pub. Co., A Bell & Howell Co.,

[3] Duane. Drake D. & Leong C.K., Op. Cit., P. 31.

	بطيء التعلم	العاديين
وقت مخصص لأداء المهام	%٤٩,٣	%٥٧
وقت مخصص للتفاعل فردى مع المعلم	%٣,٢	%١,٩

٤- غير مميز تربويا، محروم ثقافيا، مضطرب عاطفيا.

٥- مشوش في التفكير وطريقة العمل.

٦- لديه عدم قدرة على تطبيق القواعد والقوانين.[١]

أهداف ومبادئ تعليم الطفل بطيء التعلم والمتعثر دراسيا

تستخلص الأهداف العامة لتعليم ورعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة من مجموعة الأهداف العامة للتعليم الأساسى، هذا بالإضافة إلى مواجهة الإعاقة ومساعدة المعاقين على التكيف مع إعاقتهم. ومن بين أهداف تعليم ورعاية الأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة تحقيق ما يلي:[٢]

١- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع تعليم المعاقين من خلال الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المناسبة.

٢- تمكين المعاقين من الإدماج الاجتماعي وإكسابهم الثقة بأنفسهم، وتوسيع آفاق التفاعل الاجتماعي بين المعاقين والعاديين.

٣- تنويع مجالات التعليم لتمكين المعاق من تنمية مختلف طاقاته إلى المستوى الملائم.

٤- توفير البرامج التربوية والتنموية الملائمة لكل نوع من أنواع الإعاقة.

٥- توجيه الآباء وإرشادهم لمساعدتهم على قبول إعاقة أبنائهم، وتزويدهم بالإرشاد النفسي لتمكينهم من التعامل مع المشكلة ومن تقبل مسئولياتهم.

٦- تحقيق التوافق الشخصي والانفعالي للتلميذ بما يكفل تمتعه بالصحة النفسية، مع تنمية المهارات الحياتية، والتوافق مع متطلبات البيئة والمجتمع.

---

[١] حسن شحاته ومحبات أبو عميرة: المعلمون والمتعلمون. أنماطهم وسلوكهم و أدوارهم ، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٠٨-١٠٩.

[٢] رسمى عبد الملك: "البعد التربوى فى الخطة القومية لرعاية وتأهيل المعوقين: رؤية تربوية مستقبلية" فى (نحو مستقبل أفضل للمعوقين: المؤتمر السادس ٢٩ - ٣١ مارس ١٩٩٤، اتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية)، ص ص ١٢٢ - ١٢٣.

أما عن مبادئ تعليم التلاميذ بطيئى التعلم والمتعثرين دراسيا فهي كالتالى:

١- مراعاة الخصائص النمائية لكل طفل وقدراته وسرعته في التفكير.

٢- وضوح الأهداف في ذهن المعلم حتى يستطيع تحقيقها.

٣- أن تكون الخبرات مناسبة للطفل بطيء التعلم وتكون ضمن احتياجاته اليومية.

٤- أن تكون الخبرات متناسقة ومكملة لبعضها البعض بحيث تؤهل الطفل بطيء التعلم لوظيفة معينة مناسبة لقدراته.

٥- تنويع الخبرات فلا تقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية.

٦- يكون المنهج مرنا شاملا حتى يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية.

٧- تكون الخبرة هادفة ذات معنى تلبي احتياجاته وتبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب

٨- آثار الدافعية باستخدام التعزيز ويجب أن يكون لدى التلميذ استعداد، وعلى قدر من النضج.

٩- مراعاة الفروق الفردية وذلك بتنوع أسلوب وطريقة المعلم لتحقيق الهدف.

١٠-مراعاة الفروق الفردية في عملية التقويم.

وقد أكد سيد أحمد عثمان على بعض الأمور حول تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة، من بين تلك الأمور ما يلى:[١]

١-أن للتعلم صعوباته، توقفاته ، تعطلاته التى تؤدى إلى كثير من المشكلات التى ترتبط بها وتتراكم حولها.

٢- أن المدرسة هى المكان الأمثل والأوحد لعلاج صعوبات التعلم هذه. فالمدرسة هى مؤسسة التعلم وهى أيضا مصححة التعلم.

٣- ولما كانت المدرسة تعلم وتعالج التعلم، فلابد من أن يكون فى صميم تكوينها وتوجيهها وإدارتها برنامج للتعليم العلاجى أو للتعليم التصحيحى، يسير متداخلا ومتكاملا مع برنامج التعليم فى المدرسة.

ومن هنا ترى الدراسة أن هناك عدة أسس ومبادئ يجب وضعها في الاعتبار عند تصميم برامج تعليمية، وعند وضع نظم تعليمية خاصة بفئة الأطفال المتعثرين دراسياً وبطيء التعلم وذوي الاحتياجات التعليمية ككل.

---

[١] سيد أحمد عثمان، مرجع سابق، ص ٢٥.